

البحث التطبيقي



جمهورية مصر العربية
معهد التخطيط القومي
الدراسات العليا

دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز الحماية الاجتماعية (دراسة حالة مؤسسة مصر الخير)	عنوان البحث باللغة العربية
The role of civil society in enhancing social protection (Misr El-Kheir Foundation case study)	عنوان البحث باللغة الإنجليزية
منة الله حسن احمد حسن الصبان	إعداد
أ.د/ محرم صالح الحداد أستاذ التخطيط والإدارة بمركز الأساليب التخطيطية	إشراف

لاستكمال متطلبات

الحصول على الماجستير المهني "التخطيط للتنمية المستدامة"

2021/2020

ملخص البحث التطبيقي

تقع مسؤولية توفير أنظمة شاملة للحماية الاجتماعية على الدولة بالدرجة الأولى، إلا أن منظمات المجتمع المدني تلعب دوراً مهماً في دعم عمليات تصميم أنظمة فعالة للحماية. وقد ركزت الدراسات السابقة في التعرض لقضية الفقر وكيفية معالجته، باستهداف الفقراء والمعرضين للفقر ببرامج خاصة للتأمين الاجتماعي وشبكات الأمان الاجتماعي، ولكن من غير أن تتطرق، من منظور متكامل، للأسباب الفقر الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

ويتناول البحث دور منظمات المجتمع المدني في المساهمة في برامج الحماية الاجتماعية وتفعيل شبكات الأمان الاجتماعي حيث أن مشكلة الفقر منذ عقود طويلة. وتبذل الحكومة المصرية عدداً من المحاولات للتعامل مع هذه المشكلة وتعتبر منظمات المجتمع المدني من أهم الأذرع المساعدة في تحقيق القضاء على الفقر والحماية الاجتماعية. وتهتم الدراسة هنا بعرض تجربة مؤسسة مصر الخير في دعم الحماية الاجتماعية بمشاركتها بمبادرة الرئاسة حياة كريمة وهي مبادرة قد أطلقها فخامة السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي لعام 2019 م حيث دعا فيها مؤسسات وأجهزة الدولة للتنسيق مع مؤسسات المجتمع المدني لتوفير حياة كريمة للفئات الأكثر احتياجاً في الألف قرية الأكثر فقراً، حيث ساهمت مؤسسة مصر الخير في تنفيذ أنشطة تحسين بيئة السكن، رفع كفاءة الخدمات الصحية وتحسين الثروة الحيوانية.

الكلمات المفتاحية:

الحماية الاجتماعية، الفقر، شبكات الأمان الاجتماعي، منظمات المجتمع المدني.

Abstract

The responsibility for providing comprehensive social protection systems lies mainly on the government, but civil society organizations play an important role in supporting the design of effective protection systems. Previous studies focused on poverty and how to handle it by targeting the poor and vulnerable to poverty with special programs for social insurance and social safety networks. However, it does not address poverty from an integrated perspective, the social, economic and political causes of poverty. This research deals with the role of civil society organizations in contributing to social protection programs and activating social safety nets, as the problem of poverty has been decades old. The Egyptian government is making a number of attempts to deal with this problem, and civil society organizations are among the most important arms in helping to achieve poverty eradication and social protection are civil society organizations.

This study is concerned with presenting the experience of the Misr El-Kheir Foundation in supporting social protection by its participation in the presidential initiative, "Hayah Karima".

This initiative launched by His Excellency President Abdel Fattah El-Sisi for the year 2019 AD, in which he called on state institutions and agencies to coordinate with civil society institutions to provide a decent life for the most needy groups in the poorest. Villages. Misr El-Kheir Foundation contributed to the implementation of activities to improve the housing environment, raise the efficiency of health services and improve livestock .

Keywords:

Social protection, poverty, social safety nets, non-governmental organization

1. المقدمة

يعد الفقر مشكلة وظاهرة اجتماعية ذات امتدادات اقتصادية وانعكاسات سياسية متعددة الأشكال والأبعاد. فهي ظاهرة لا يخلو منها أي مجتمع مع التفاوت الكبير في حجمها وطبيعتها والفئات المتضررة منها، وتشير التقديرات الي ان نسبة الفقر المدقع بجمهورية مصر العربي قد وصلت في عام 2019 / 2020 إلى نحو 4.5 %، وسجلت نسبة الفقراء على مستوى الجمهورية 29.7 %.

وهنا تبرز أهمية برامج الحماية الاجتماعية بالمجتمع لمكافحة الفقر ويمكن تعريفها بأنها مجموعه من البرامج والسياسات التي تهدف لتحسين مستوى معيشة الأشخاص الذين يعيشون في الفقر. وتتناول الحماية الاجتماعية باعتبارها أداة لتمكين الأفراد، وخاصة الفقراء، فلا يصبحوا مستفيدين من الخدمات وحسب، بل عناصر فاعلة في عملية التنمية ويقلل من تعرضهم للمخاطر وتعزيز قدرتهم على حماية أنفسهم من احتمالات فقدان الدخل ويعزز قدرتهم على إدارة المخاطر الاقتصادية والاجتماعية، مثل البطالة، الإقصاء، المرض، العجز والشيخوخة.

لقد اكتسبت مبادرة حياة كريمة أهمية كبرى و هي احد المبادرات الرئاسية، حيث إنها وفرت نوعا من الحماية الاجتماعية لتخفيف حدة الآثار السلبية التي نتجت عن التحولات الاقتصادية التي شهدتها المجتمع المصري خلال السنوات السابقة، وهي تقوم على رؤية استراتيجية لتوحيد جهود الدولة المصرية مع القطاع الخاص والمجتمع المدني في ملف مكافحة الفقر، وترتكز المبادرة على عدة عناصر أهمها تضافر جهود الدولة مع خبرة مؤسسات المجتمع المدني وشركاء التنمية من المؤسسات والمنظمات الدولية، ودعم المجتمعات المحلية في إحداث التحسن النوعي في معيشة المواطنين المستهدفين ومجتمعاتهم على حد السواء، مع التأكيد على أهمية تعزيز الحماية الاجتماعية لجميع المواطنين، وتوزيع مكاسب التنمية بشكل عادل، وتوفير فرص عمل لتدعيم استقلالية المواطنين وتحفيزهم للنهوض بمستوى المعيشة لأسرهم ولمجتمعاتهم المحلية.

ونركز خلال هذه الدراسة على دراسة حالة مؤسسة مصر الخير كأحد محركات مجال التنمية المتكاملة في مصر، ودورها في تحسين أوضاع بعض القرى الفقيرة في مصر وتوفير الحماية الاجتماعية.

2. هدف البحث

برزت في مصر مشكلة الفقر وضرورة مكافحته منذ عقود طويلة، وتبذل الحكومة المصرية عدد من المحاولات للتعامل مع هذه المشكلة ومن اهم الأذرع المساعدة في تحقيق القضاء على الفقر والحماية الاجتماعية هي منظمات المجتمع المدني وتقوم هذه الدراسة بتوضيح دور منظمات المجتمع المدني في المساهمة في برامج الحماية الاجتماعية وتفعيل شبكات الامان الاجتماعي.

3. أهمية البحث

رغم برامج الحماية الاجتماعية، وتوجهات الحكومة للارتقاء بمستوى محدود الدخل، وملاحقة الفقر بدعم الأسر المعوزة، وتأهيل القرى الأكثر احتياجاً بمشروعات التنمية، إلا أننا نعتقد أن معدلات الفقر ما زالت في تزايد. مما دفع الحكومة للتعاون مع منظمات المجتمع المدني وذلك لصعوبة تغطية كافة المناطق الفقيرة بواسطة مجهود الدولة فقط، وصعوبة الوصول لكافة مستحقي الدعم، وصعوبة تحديد المستحقين لتلقي الخدمة بدون بناء قاعدة بيانات موحدة مركزية تخدم كافيات الفئات بالمجتمع للقضاء على الفقر لما له من آثار سلبية على عملية التنمية.

إن منظمات المجتمع المدني عادة ما يكون تأسيسها وإنشائها ناتج عن حاجة مجتمعية، تكون أكثر دراية من غيرها باحتياجات هذا المجتمع الذي وجدت من أجل خدمته وتلبية احتياجاته؛ أيضاً، فإن هذه المنظمات غير الحكومية تسعى للحصول على تمويل من جهات مانحة، ما يساعدها على تقديم خدماتها بتكلفة أقل من الحكومة في حال تقديمها لتلك الخدمات بنفسها وبكفاءة أعلى.

وإذا لم يتم التصدي لظاهرة الفقر والتخفيف من حدته فسيستبعه آثار وخيمة سيصبح الفقر عقبة أمام تحقيق التنمية المستمرة والمستدامة للمجتمع المصري، انخفاض معدلات النمو الاقتصادي، انتشار السرقات والعنف والمخدرات، عدم الاستقرار السياسي والاجتماعي والأمني للمجتمع مما يؤدي إلى التطرف والانحراف.

تستعرض الدراسة مفهوم الحماية الاجتماعية وتأثيره على شرائح المجتمع وبذات الشريحة الأكثر هشاشة وكيف يرتبط بتحقيق الهدف الأول باستراتيجية مصر 2030 القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان، وبدراسة حالة مدققة على مؤسسة مصر الخير كأحد أكبر الشركاء التموين للحكومة المصرية في تنمية القرى الأكثر فقراً في مصر توفير الحماية الاجتماعية، مما يوثق نقطة انطلاقاً للباحثين في التطوير التتموي، المعوقات، الدروس المستفادة وطرقاً جديدة للنظر للأشياء تساعد على الابتكار في مجال تنمية القرى الريفية. تتبع أهمية الدراسة من خلال أهمية الموضوع الذي تعالجه والمتعمق بدور منظمات المجتمع المدني في تنمية المجتمع المحلي عن طريق توفير الحماية الاجتماعية، إذ تعد تنظيمات المجتمع المدني النواة الرئيسية في التنمية المحلية والتنمية الشاملة، وهذا بحكم قربها من المواطن، فهي مدرسة لتخريج إطارات الدولة وتمثل أقرب منظمة من المواطن والشريك الأوثق مع الإدارة المحلية لتحقيق أهداف مشتركة، وليكون هناك أكثر فعالية في الأداء ولتجنبه الصراعات الفردية والفوضى، ولتكون أكثر تنظيماً جاءت منظمات المجتمع المدني لتمثل المواطنين في مختلف المجالات.

4. تساؤلات البحث

سوف يسعى البحث إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما هي الحماية الاجتماعية؟
- ما هي أهم برامج الحماية الاجتماعية بمصر؟
- ما هو دور منظمات المجتمع المدني في المساهمة في برامج الحماية الاجتماعية؟
- ما هو دور مؤسسة مصر الخير كأحد منظمات المجتمع المدني المصري في مشاركتها بمبادرة حياة كريمة؟

5. حدود البحث

- الحدود المكانية: محافظة أسيوط، مركز ديروط (عدد 7 قري محل الدراسة).
- الحدود الزمانية: الفترة من 2019 إلى 2021.
- الحدود الموضوعية: دور مؤسسة مصر الخير كأحد منظمات المجتمع المدني المصري المشاركة بمبادرة حياة كريمة.

الإطار النظري:

تستفيد دراسة الحالة من الإطار النظري ومراجعة الأدبيات حيث أن هدفها هو توسيع أو تعميم النظريات وليس اختبار الفرضيات في حد ذاته.

مؤسسات المجتمع المدني لها دور مهم في المساهمة لتقديم المساعدات للفئات المهمشة وتهتم بالبعد المجتمعي والنوعي للخدمات المقدمة، وتهتم بالدعم الاقتصادي للفقراء وتقدم العديد من الخدمات للقضاء على معدلات الفقر.

تعتمد خلفية البحث على أدبيات، مؤشرات وتقارير الفقر متعدد الأبعاد، ثم بدراسة مشاركة مؤسسة مصر الخير بأحد مشروعات التنمية للقرى الفقيرة بمبادرة الرئاسة حياة كريمة وفي ضوء السياسة العامة للدولة بدأت المبادرة باختيار (277) قرية تتجاوز نسبة الفقر فيها 70%، تم تقسيمهم لمراحل وكانت المرحلة الأولى متمثلة في عدد (143) تم توزيعهم على موزعة على عدد (22) جمعية ومنظمة مجتمع مدني. وبلغت حصة مؤسسة مصر الخير من إجمالي مبادرة حياة كريمة عدد (37) قرية بنسبة 26% من إجمالي المرحلة الأولى للمبادرة الرئاسية.

ويتمحور دور مؤسسة مصر الخير خلال المراحل التالية:

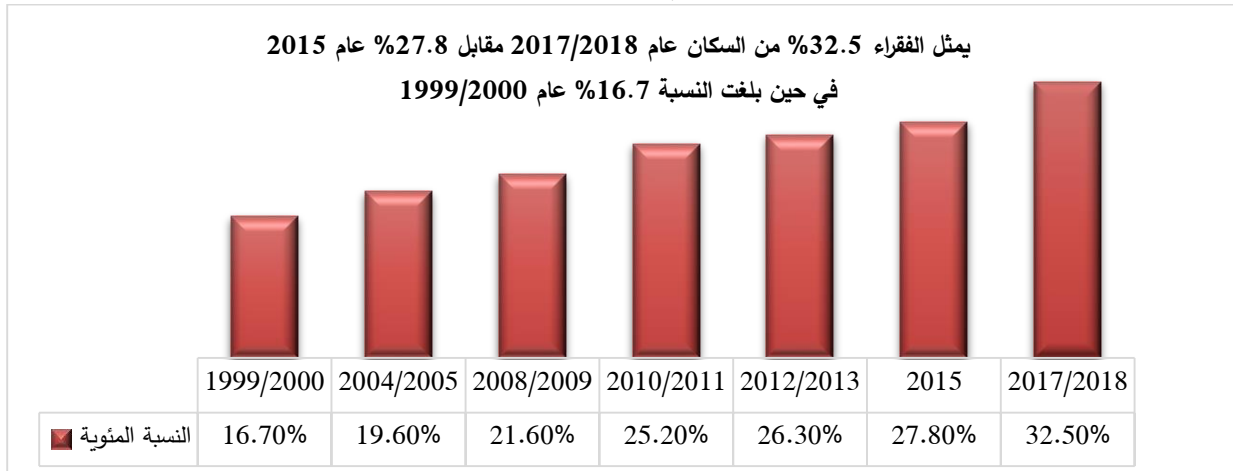
- رصد احتياجات القرى المستهدفة الفنية والمهنية.
- المتابعة أثناء وبعد التنفيذ.
- قياس أثر المشروع الاجتماعي.

وضع الفقر في جمهورية مصر العربية

توضح الأشكال البيانية التالية تطور نسب الفقراء بجمهورية مصر العربية خلال الفترة 1999-2018، والذي يتبين منه تزايد نسبة الفقراء من حوالي 16.7% عام 2000/1999 إلى حوالي 32.5% من جملة عدد السكان. كما تزايدت نسبة عدد السكان الذين يعانون من الفقر المدقع من حوالي 2.9% إلى حوالي 6.2% خلال نفس الفترة.

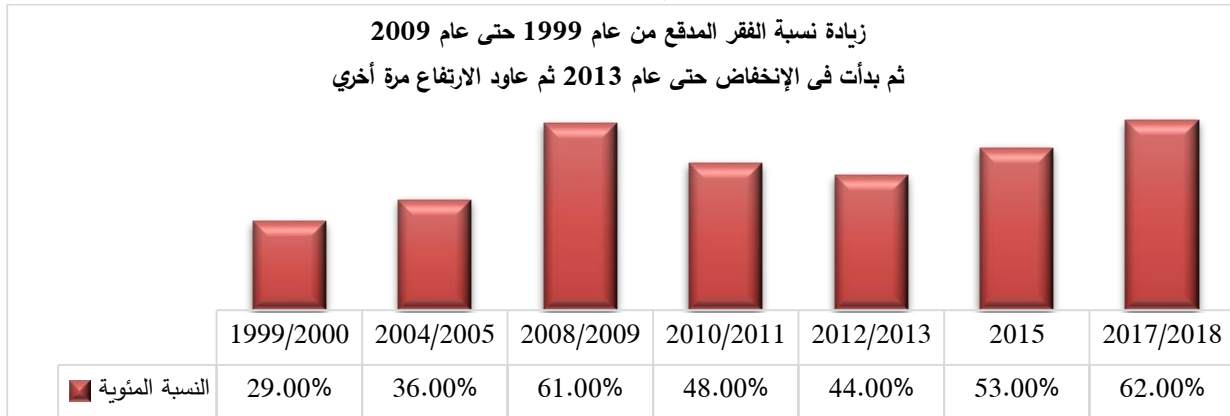
شكل رقم (1): تطور نسبة الفقراء (السكان تحت خط الفقر) لإجمالي الجمهورية خلال الفترة 1999-2018

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، تقارير الدخل والإنفاق والاستهلاك، اعداد مختلفة.



شكل رقم (2): تطور نسبة السكان تحت خط الفقر المدقع لإجمالي الجمهورية خلال الفترة 1999-2018

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، تقارير الدخل والإنفاق والاستهلاك، اعداد مختلفة.

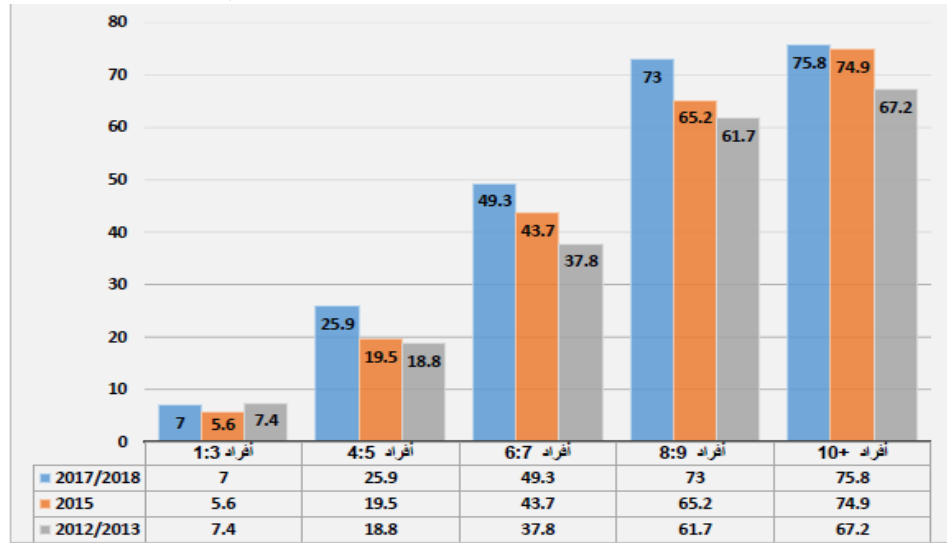


تطور نسب الفقر وفقاً لحجم الأسرة

يوضح الشكل رقم (3) العلاقة بين حجم الأسرة ونسبة الفقر، حيث كلما زاد عدد أفراد الأسرة تزيد نسبة الفقر فتصل نسبة الفقر لحوالي 75.8% بين الأسر الذي يزيد عدد أفرادها عن 10 أفراد، وذلك خلال عام 2018/2017، مقارنةً بأسرة عدد أفرادها من 6 إلى 7 أفراد، والذي يبلغ فيها نسبة الفقر حوالي 49.3% بينما تبلغ نسبة الفقر حوالي 7% بين الأسر التي تتكون من عدد أفراد من فرد إلى 3 أفراد.

شكل رقم (3): تطور نسب الفقر وفقا لحجم الاسرة خلال الفترة 2012-2018

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، تقارير الدخل والإنفاق والاستهلاك، اعداد مختلفة.



المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، تقارير الدخل والإنفاق والاستهلاك، اعداد مختلفة.

خط الفقر القومي

يوضح الجدول رقم (1) قيمة خط الفقر القومي والمدقع على مستوى المحافظات المصرية بصفة عامة، وعلى مستوى محافظات الوجه البحري والقلي حضر وريف على وجه الخصوص، حيث يتبين منه أهم مايلي:

- بلغت قيمة خط الفقر المدقع للفرد حوالي 5,889.6 جنيه خلال عام 2018/2017 بما يعادل 490.8 جنيهاً للفرد في الشهر، وقيمة خط الفقر القومي 8,827 جنيه للفرد عام 2018/2017 أي 735.6 جنيهاً للفرد في الشهر.
- تحتاج الأسرة المكونة من خمس أفراد الى 3,678 جنيهاً في الشهر حتى تستطيع الوفاء باحتياجاتها الأساسية

الأقاليم	المحافظات الحضرية	الوجه البحري		الوجه القبلي		محافظات الحدود		إجمالي الجمهورية	
		حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف	شهر	سنة
خط الفقر المدقع	6,065.3	5,667.6	5,901.7	5,752.1	5,896.5	5,924.3	6,304.7	490.8	735.6
خط الفقر الأدنى	9,280.1	8,536.9	8,673	8,728.5	8,865.6	8,568.7	8,979.3	735.6	8,827

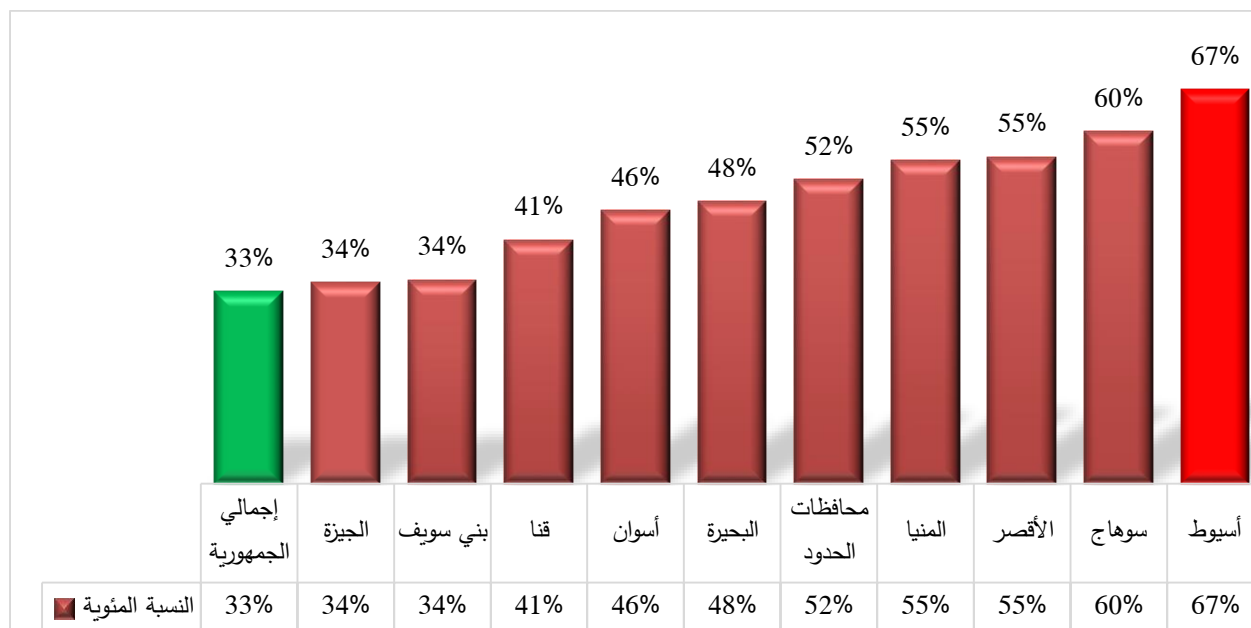
جدول رقم (1): قيم خط الفقر القومي والمدقع خلال عام 2018/2017

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، تقارير الدخل والإنفاق والاستهلاك، اعداد مختلفة.

التوزيع الجغرافي الفقراء في مصر

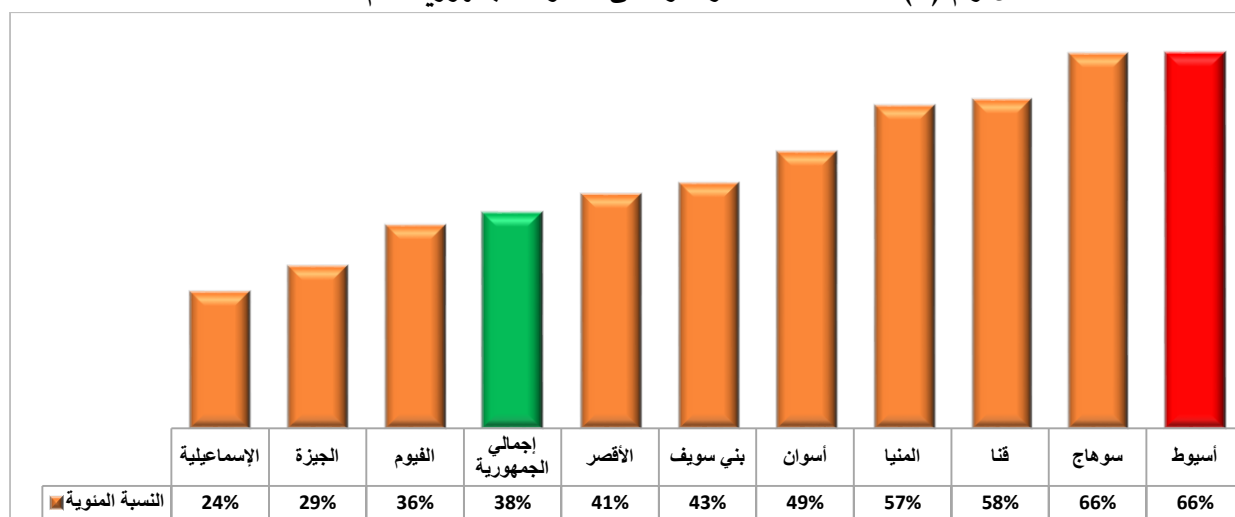
يوضح الشكل رقم (4) محافظات الجمهورية الأعلى في نسب الفقراء خلال عام 2018/2017، والذي يتبين منه أن اسيوط جاءت في المركز الأول على مستوى الجمهورية بنسبة فقر بلغت 66.7% تليها محافظة سوهاج بنسبة فقر بلغت 59.6% في حين جاءت محافظة الجيزة في المرتبة الاخيرة بين المحافظات المصرية في نسب الفقر بنسب بلغت 34%.

شكل رقم (4): المحافظات الأكثر فقرًا على مستوى الجمهورية عام 2018/2017



المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، تقارير الدخل والإنفاق والاستهلاك، اعداد مختلفة.
يوضح الشكل رقم (5) محافظات الجمهورية الأعلى في نسب الفقراء خلال عام 2015، والذي يتبين منه أن اسيوط في المركز الأول على مستوى الجمهورية بنسبة فقر بلغت 66% تليها محافظة سوهاج بنسبة فقر بلغت 65.8% في حين جاءت محافظة الاسماعيلية في المرتبة الاخيرة بين المحافظات المصرية في نسب الفقر بنسب بلغت 24.1%.

شكل رقم (5): المحافظات الأكثر فقرًا على مستوى الجمهورية عام 2015

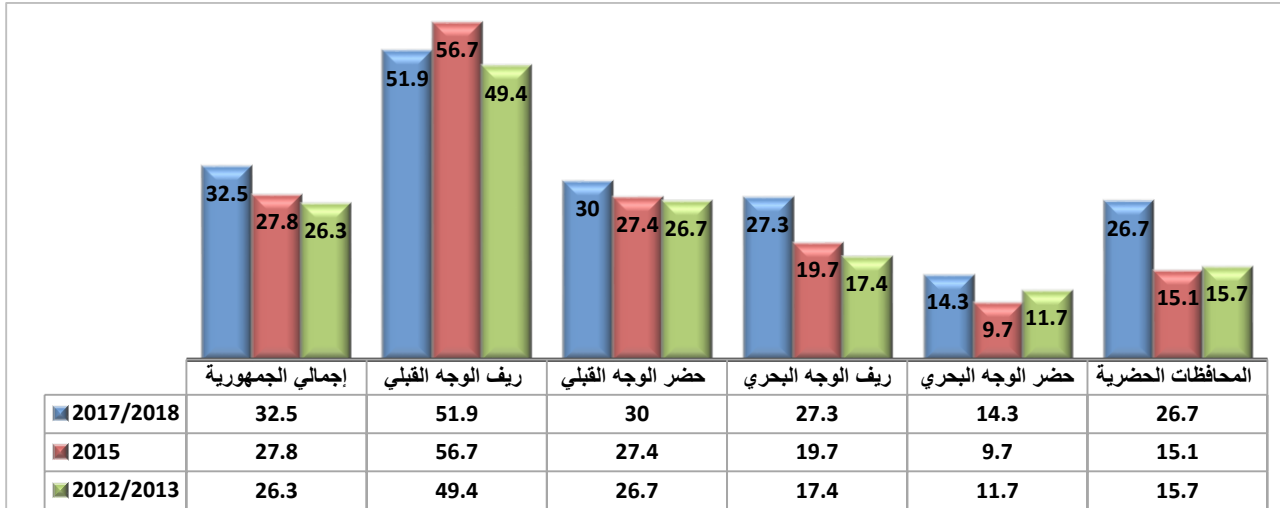


المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، تقارير الدخل والإنفاق والاستهلاك، اعداد مختلفة.
مما سبق يلاحظ تحسن نسبة الفقر بمحافظة قنا من المركز الثالث عام 2015 الي المركز الثامن عام 2018/2017، ارتفاع نسبة الفقراء عام 2018/2017 بشكل عام الي 32.5% بدلا من 27.8% عام 2015، زيادة نسبة لفقراء بمحافظة الأقصر من المركز السابع عام 2015 الي المركز الثامن عام 2018/2017.

توزيع نسب الفقر وفقاً لأقاليم الجمهورية

يلاحظ من الشكل رقم (6) أن حوالي 51.9% من سكان ريف الوجه القبلي لا يستطيعون الوفاء باحتياجاتهم الأساسية من الغذاء وغير الغذاء، مقابل 27.3% بريف الوجه البحري. وبلغت نسبة الفقراء بحضر الوجه القبلي حوالي 30% من الفقراء على مستوى الجمهورية، وحوالي 14.3% بحضر الوجه البحري.

شكل رقم (6): المحافظات الأكثر فقراً على مستوى الجمهورية عام 2015



مما سبق نستنتج مدي تركيز نسب الفقر في الريف المصري عنها في الحضر، وكذلك مدي تركيز نسب الفقر بريف الوجه القبلي عنها بريف الوجه البحري، ومع زيادة نسب السكان تحت خط الفقر القومي وخط الفقر المدقع بالعشر سنوات الأخيرة، وما يصاحبها من مؤشرات الفقر متعدد الأبعاد من تعليم (سنوات الدراسة، حضور المدرسة) وصحة (التغذية، وفيات الأطفال دون الخامسة، الحمل المبكر والختان) وظروف معيشية (الكهرباء، أرضية وسقف المسكن، صرف صحي، مياه نظيفة، وقود الطهي الاكتظاظ داخل المسكن).

وفي الوقت نفسه يلاحظ تراجع دخل الأسرة بنسبة 18.9% (بحساب القيمة الحقيقية للدخل)، ليصبح في المتوسط 35,839 جنيه سنوياً وذلك من مصادر الدخل المختلفة للأسرة، والتي تتنوع ما بين دخول ناتجة من العمل ومن الممتلكات ومن القيمة الإيجارية للمسكن ومن التحويلات.

الحالة التعليمية:

التعليم المنخفض هو أكثر العوامل ارتباطاً بمخاطر الفقر في مصر حيث يتناقص مؤشرات الفقر كلما ارتفع مستوى التعليم، نسبة الفقراء بين من لديهم تعليم فني أكبر ممن لديهم تعليم عام، اسهمت الزيادة في نسبه من لديهم تعليم اساسي أو من لديهم تعليم فني بحوالي 70 % من إجمالي الزيادة في نسبه الفقراء.

هناك تفاوت ضئيل بين نسب الالتحاق بالتعليم بين الذكور والإناث للأطفال غير الفقراء بينما نجد ان الإناث الفقراء هم الأقل التحاقاً بالتعليم وخاصه في السن من 16-18 سنة.

التعليم المنخفض يؤدي إلى توارث الفقر بين الاجيال. فالأسر الفقيرة يتسرب ابناؤها من التعليم ويلتحقون مبكراً بسوق العمل حيث يكتسبون مهارات محدودة وبالتالي يعملون في اعمال هامشية ولا يحصلون على دخل كاف وعندما يكونون أسرة لا يستطيعون تأمين احتياجاتها الأساسية وبالتالي تصبح أسرة فقيرة تتجب أطفالاً لا يذهبون إلى المدرسة وهكذا.

المستفيدون من التأمينات الاجتماعية

يمثل الاشتراك أو الاستفادة من المعاشات التأمينية خط الدفاع الأول للحماية الاجتماعية والقدرة على التغلب على الصدمات التي قد تنتج من عوامل شخصية مثل العجز أو الشيخوخة أو الوفاة. وبالتالي يعد المشاركون أو المستفيدون من التأمين الاجتماعي هم أقل عرضة لتدهور مستوى معيشتهم إذا ما واجهوا أحد المخاطر المحتملة. بصفة عامة هناك 21.3 % من السكان يحصلون أو مشتركين في معاشات تأمينية. والأفراد ذوو المستوى المعيشي المنخفض أقل حظاً في الاشتراك أو الاستفادة من التأمينات الاجتماعية، حيث 13 % فقط من الفقراء هم مشتركين أو مستفيدون من التأمينات الاجتماعية.

وهذه النسبة أكبر بين الذكور مقارنة بالإناث وفي الحضر بأعلى من الريف نظراً لانتشار العمالة غير المنتظمة في الريف وعدم خضوعها لنظام التأمين الاجتماعي. 75.2 % من الأسر التي ترأسها إناث يحصل أحد أفرادها على معاشاً تأمينية (أي أنهم مستفيدين مباشرين وغير مباشرين)

حياة كريمة

مبادرة أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي في ٢ يناير عام ٢٠١٩ لتحسين مستوى الحياة للفئات المجتمعية الأكثر احتياجاً على مستوى الدولة خلال العام ٢٠١٩ ، كما تسهم في الارتقاء بمستوى الخدمات اليومية المقدمة للمواطنين الأكثر احتياجاً وبخاصة في القرى.

وتهدف المبادرة إلى توفير الحياة الكريمة للفئات الأكثر احتياجاً على مستوى الجمهورية خلال العام ٢٠١٩ ، كما تتضمن شقاً للرعاية الصحية وتقديم الخدمات الطبية والعمليات الجراحية، وصرف أجهزة تعويضية، فضلاً عن تنمية القرى الأكثر احتياجاً وفقاً لخريطة الفقر، وتوفير فرص عمل بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة في القرى والمناطق الأكثر احتياجاً، وتجهيز الفتيات اليتيمات للزواج.

أنواع التدخلات الأسرية والمجتمعية

1. سكن كريم: بناء أسقف ورفع كفاءة منازل، ومد وصلات مياه ووصلات صرف صحي.
2. تدخلات صحية: كشوفات طبية وعمليات جراحية وتوفير علاج.
3. أجهزة تعويضية: سماعات ونظارات وكراسي متحركة وعكازات.. إلخ.
4. تجهيز عرائس: زواج اليتيمات بما يشمل تجهيز منازل الزوجية وعقد أفراح جماعية.
5. تدريب وتشغيل: مشروعات متناهية الصغر وتفعيل دور التعاونيات الإنتاجية في القرى.
6. سلات غذائية: توزيع مواد غذائية مدعمة وصالات طعام للأسر الفقيرة.
7. تنمية طفولة: إنشاء حضانات منزلية لترشيد وقت الأمهات في الدور الإنتاجي وكسوة أطفال.
8. تدخلات بيئية: جمع مخلفات القمامة مع بحث سبل تدويرها

النطاق الجغرافي للمبادرة:

1. تم اختيار أفقر 277 قرية في مصر تتراوح نسبة فقرها بين 75% و90%، وذلك طبقاً لخرائط الفقر الصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عام 2017-2018.

2. تقع القرى المستهدفة في 15 محافظة معظمها في الوجه القبلي وهي محافظات الجيزة، بني سويف، المنيا، أسيوط، سوهاج، قنا، الأقصر، البحر الأحمر، الوادي الجديد، أسوان، الوادي الجديد، القليوبية، البحيرة، مرسى مطروح، وجنوب سيناء وشمال سيناء.

هناك تركيز على المناطق الريفية، حيث إن خرائط الفقر تثبت أن نسبة الفقر في الريف أعلى منها في الحضر، مع الأخذ في الاعتبار بعض المناطق العشوائية في حضر هذه المحافظات.

وقد اخذت الحكومة المصرية على عاتقها توجيه الخدمات الحماية الاجتماعية لمستحقيها عن طريق شبكات الأمان الاجتماعي الحديث ومنها:

جهاز المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر:

تم إنشاؤه عام 1991 بهدف الوفاء باحتياجات السكان الأكثر تأثرا ببرنامج الإصلاح الاقتصادي ويقلل الفجوة الفقر عن طريق تقديم خدمات كتنمية المشروعات الصغيرة وتوفير فرص عمل لشباب للحد من البطالة

برنامج تكافل وكرامة (دعم نقدي مشروط):

بدأ عام 2015 بتعاون وزارة التضامن الاجتماعي مع الوزارات والهيئات لتقديم دعم نقدي مشروط لتخفيف حدة الفقر وتحسين نوعية الحياة وتطبيق أولوية الاستحقاق بين الفئات البرنامج المستهدفة.

الفئة الاولى المستهدفة تتلقي مساعدات نقدية مشروطة بانتظام ابناء الاسرة بالتعليم اما الأخرى يعمل علي تقديم مساعدات غير مشروطة و تحقيق الادماج الاجتماعي و حماية المسنين الفقراء ممن لا يحصلون علي معاش ثابت فوق 65 عام و ذوي الإعاقة الشديدة.

التعاون البنك الدولي:

عام 2015 تم منح مصر قرض قيمته 400 مليون دولار لتدعيم شبكات الأمان الاجتماعي تم استخدام الية الاستهداف الجغرافي للفقراء وكذلك دعم المساعدات الفنية والاستثمارات لتعزيز تحقيق النتائج ودعم وزارة التخطيط والإصلاح الإداري لإنشاء سجل قومي موحد.

مبادرة حياة كريمة:

محل الدراسة وسيتم التحدث عنها لاحقا.

بعض المفاهيم الخاصة بالحماية الاجتماعية والفقراء:

الحماية الاجتماعية

تعرف على انها مجموعة من البرامج والسياسات التي تستخدمها المجتمعات لمواجهة الحالات الطارئة لتعويض عن انخفاض او غياب الدخل من العمل، والمساهمة في مساعدات للأسر التي لديها أطفال، وامدادهم بالرعاية الصحية والسكن المناسب.

وعرفت منظمة العمل الدولية على انها مجموعة من الاستراتيجيات القائمة على دورة الحياة والتي ترمي الي حماية العمال في أماكن عملهم في الاقتصاد المنظم والغير منظم من ظروف العمل الغير عادلة والخطرة وغير الصحية. وإتاحة الخدمات الصحية وتوفير دخل ادني للذين لا يتجاوز دخلهم خط الفقر، ودعم الاسر التي لديها أطفال، فهي تعوض فقدان دخل العمل الناتج عن المرض او بطالة او الامومة او العجز او فقدان عائل الاسرة او الشيخوخة.

العدالة الاجتماعية

تعرف الاسكوا العدالة الاجتماعية بانها المساواة في الحقوق وفي الحصول على الموارد والفرص للجميع، رجال ونساء، وإزالة الحواجز التي تحول دون تمكين الفئات المحرومة من استخدام قدراتها للمشاركة في صنع القرارات التي تؤثر على حياته. (الاسكوا، 2014، ص. 6).

فالعدالة الاجتماعية تتحقق من خلال ازالة كافة اشكال التمييز بسبب اللون او العرق او الجنس او الطبقة الاجتماعية التي ينتمي لها الفرد. حيث تشمل اشباع الحاجات الانسان الاساسية و اقتسام الموارد المادية علي اسس المساواة، كما تستهدف اتاحة الفرصة للجميع للوصول الي الخدمات الاساسية في مجال الصحة و التعليم فضلا عن المساواة في فرص الحصول علي وظائف.

مجلة الخدمة الاجتماعية يناير 2015 - اسس العدالة الاجتماعية ونظريتها - محمد عبد الفتاح عبد الفتاح ابراهيم - ص 436 وهي نظام اقتصادي واجتماعي يهدف إلى إزالة الفوارق الاقتصادية الكبيرة بين طبقات المجتمع (معلومات عن عدالة اجتماعية على موقع id.loc.gov). تسمى أحياناً العدالة المدنية، وتصف فكرة المجتمع الذي تسود فيه العدالة في كافة مناحيه، بدلا من انحصارها في عدالة القانون فقط.

بشكل عام، تفهم العدالة الاجتماعية على أنها توفير معاملة عادلة وحصة تشاركية من خيارات المجتمع. ويندرج تحت العدالة الاجتماعية عدة مفاهيم مهمة منها المساعدة الاجتماعية، الامان الاجتماعي، التغطية الشاملة والحماية الاجتماعية.

وتعرف المساعدة الاجتماعية على انها إجراءات لتقديم مساعدة اجتماعية للأسر الفقيرة او الاسر والفئات التي تتميز بخصائص معينة يتم تحديدها بناء على وضعها الاجتماعي (نساء ربات اسر، ايتام او اشخاص ذوي إعاقة..)، وتضم أطيافا متنوعة من الدعم في صيغة مساعدات عينية او نقدية، وهي نوع من إجراءات الحماية الاجتماعية غير القائمة على الاشتراكات. اما الامان الاجتماعي فهو تحقيق الحماية للأسر ضد مظاهر العوز نتيجة للمرض، البطالة، الفقر وحالات الموت وغير ذلك ويتسم بطابع اوسع نطاقا من الضمان الاجتماعي.

ضمان اجتماعي

يعرف بأنه الية من اليات الحماية الاجتماعية القائمة على الاشتراكات، تستخدم للحفاظ على مستوى الدخل المتناسب مع الأوضاع الاجتماعية وتقلباتها ويشمل معاشات الشيخوخة، واستحقاقات العجز، البطالة، الامومة والورثة.

وهو برنامج يشمل الدخل الناتج عن التقاعد، والرعاية الطبية، والوفاء، ويعد هذا البرنامج من أكبر البرامج العالمية التابعة للحكومات (<https://www.investopedia.com/terms/s/socialsecurity.asp>)، ويعرف الضمان الاجتماعي بأنه وسيلة تساعد على توفير الرعاية الاجتماعية، والتأمين الاقتصادي للأفراد؛ عن طريق الاعتماد على المال الحكومي (<https://www.dictionary.com/browse/social-security>). من التعريفات الأخرى للضمان الاجتماعي هو إدارة البرامج التي تساعد الأفراد على الاستقادة في مرحلة العجز أو الشيخوخة.

الفقر

ان مشكلة الفقر والفقراء والحرمان البشري من اهم المشكلات في العصر الحالي والمستقبلي حيث تشير الإحصاءات إلى تزايد أعداد الفقراء وانخفاض المستوى النوعي لنمط معيشتهم في العالم خاصة في عصر العولمة الذي ينحاز إلى جانب من يملك القوة والقدرة على التكتل في مواجهة الآخر.

الفقر هو الحالة أو الوضع الذي يحتاج فيه الفرد أو المجتمع إلى الموارد المالية، والأسس الضرورية للتمتع بأدنى مستوى من الحياة والرفاهية الذي يعتبر مقبولا في المجتمع الذي يعيش فيه.

Retrieved 14-11-2017. Edited، www.investopedia.com، ↑ "Poverty"

خط الفقر

عرف الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء المصري، الفقر بأنه هو عدم توفير الحد الأدنى من الاحتياجات الأساسية للفرد أو الأسرة، وتتمثل هذه الاحتياجات في الطعام والسكن والملبس وخدمات التعلم والصحة والمواصلات. إلا أن هناك ما يعرف بخط الفقر القومي، وهو تكلفة الحصول على السلع والخدمات الأساسية سواء للفرد أو الأسرة. ويتم الاستناد على هذا التعريف في تحديد من هم الفقراء.

تبلغ قيمة خط الفقر في البحث الجديد للمركزي للإحصاء الصادر مؤخرا عن الفترة 2017-2018، نحو 8827 جنيهاً للفرد في السنة، ما يعادل 735.6 جنيهاً للفرد في الشهر. في حين تبلغ قيمة خط الفقر المدقع 5889.6 جنيهاً للفرد في السنة أي ما يعادل 490.8 جنيهاً للفرد شهرياً. كان خط الفقر، حسب آخر بحث للدخل والإنفاق عام 2015، هو 482 جنيهاً شهرياً للفرد. وتحتاج الأسرة المكونة من 5 أفراد إلى 3678 جنيهاً شهرياً حتى تستطيع الوفاء باحتياجاتها، بحسب تقرير بحوث الدخل والإنفاق الجديد عن الفترة 2017-2018.

بينما يحدد البنك الدولي معدل خط الفقر العالمي ب 1.9 دولار (نحو 31 جنية) يومياً للفرد، وفقاً لآخر أرقامه الصادرة عام 2015.

مكونات خط الفقر

المكون الغذائي: ويعرف طبقاً لمفاهيم منظمة الصحة العالمية وبرنامج الغذاء العالمي، بأنه تكلفة سلة غذائية تتسجم مع السلوك الاستهلاكي للفقراء، وتوفر الأسعار الحرارية والبروتينات اللازمة لقيام الفرد بالنشاط الطبيعي. وتختلف تكلفة السلع الغذائية باختلاف المناطق الجغرافية ويمثل خط الفقر الغذائي إلى حد كبير كلفة البقاء على قيد الحياة.

المكون غير الغذائي: ويتم تقديره بعد تحديد خط الفقر الغذائي، وهو نسبة من الإنفاق الغذائي للأسر التي يساوي إنفاقها الكلي قيمة خط الفقر الغذائي.

وهناك أنواع رئيسية من خطوط الفقر هي

(عدنان بدران، تقدير مؤشرات الفقر في الأردن لعامي 1997 و2002 بتطبيق الرقم القياسي لخط الفقر (عمان: دائرة الإحصاءات العامة، 2002، (ص 8 - 9، وستيفن بي. جنكينز وجون مايكلرايت، محرران، منظور جديد للفقر والتفاوت، ترجمة بدر الرفاعي، عالم المعرفة؛ العدد 363) الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، 2009، (ص 45)

خط الفقر المدقع

يعرف خط الفقر المدقع على أنه مستوى الدخل أو الإنفاق اللازم للأسرة أو الفرد لتأمين الحاجات الغذائية الأساسية التي تؤمن له الأسعار الحرارية اللازمة لممارسة نشاطاته الاعتيادية اليومية.

خط الفقر المطلق

يعرف خط الفقر المطلق على أنه مستوى الدخل أو الإنفاق اللازم للأسرة أو الفرد لتأمين الحاجات الغذائية وغير الغذائية الأساسية، والحاجات غير الغذائية الأساسية هي التي تتعلق بالسكن والملبس والتعليم والصحة والمواصلات.

خط الفقر النسبي

يعتبر خط الفقر النسبي من الطرق غير المباشرة ويتم تقديره من خلال بيانات الدخل؛ وحسب التعريف الذي يتفق عليه للفقر النسبي، فمن الممكن أن يكون خط الفقر النسبي الوسيط أو أي مؤشر يعتقد بأنه القيمة الفاصلة بين دخل الفقراء ودخل غير الفقراء.

منظمات المجتمع المدني

هي منظمات مستقلة عن الاشراف المباشر من قبل الدولة، ووفقاً لهذا المفهوم، يندرج تحت مسمى منظمات المجتمع المدني جميع المنظمات المساندة والتطوعية، غير الهادفة الى الربح.

استخدام مفهوم المنظمات غير الحكومية يعبر عن مجموعة المنظمات التي تقع ما بين الدولة والقطاع الخاص فالعالم اليوم قد وصل إلى اتفاق حول قطاعين أولهما: قطاع الدولة أو كما يعبر عنه بالقطاع العام، وثانيهما: قطاع السوق أو ما يعبر عنه بالقطاع الخاص، ولكن القطاع الثالث يتضمن تنظيمات ضخمة ومعقدة خارج نطاق السوق (غير هادفة للربح) ، وخارج نطاق الحكومة (مستقلة ذاتياً).

فالمنظمات غير الحكومية أصبحت وسيلة المجتمع التي يشبع بها حاجات مواطنيه ويحقق بها أهدافه، والعلاقة قائمة بين تقدم المجتمع من ناحية، وفاعلية المنظمات العاملة فيه من ناحية أخرى.

يشتمل المجتمع المدني على عدد من المنظمات المدنية غير الحكومية منها الجمعيات الأهلية، النقابات المهنية، النقابات العمالية، الأحزاب السياسية، الأندية الرياضية، أندية أعضاء هيئة التدريس، اتحادات رجال الأعمال والاتحادات الطلابية بالإضافة إلى المنظمات غير الحكومية الدفاعية والتنموية كمراكز حقوق الإنسان والمرأة والتنمية ومراكز البحوث والدراسات والجمعيات الثقافية.

ويقصد بمنظمات المجتمع المدني في هذه الدراسة مؤسسة لا تسعى لتحقيق ربح (مؤسسة مصر الخير) تسعى لتحقيق منفعة عامة، ينضم إليها الفرد باختياره، تسعى لتحقيق الاستثمار الاجتماعي بأبعاده المتعددة (الاقتصادي - التعليمي - الصحي - السكني - الوظيفي).

أهم عناصر تكوين المجتمع المدني:

- المشاركة الطوعية الحرة، والتي هي الأساس ما يميز المجتمع المدني عن غيره من التكوينات الاجتماعية المفروضة أو المتوارثة.
- فكرة المؤسسية (البناء التنظيمي المرن)، والذي يرتبط بقيم الأعضاء لتنظيم مشاركتهم الطوعية؛ بمعنى أن المجتمع المدني منظم، ما يؤكد اختلافه عن المجتمع التقليدي العام بمفهومه الكلاسيكي.
- الاستقلالية التي تدعم القدرات الذاتية لمنظمات المجتمع المدني في أن تحكم نفسها بنفسها، فوصول الغاية التي يسعى إليها المجتمع المدني يكون بشكل مستقل عن السلطة أو هيمنة الدولة.
- الارتباط بالسياق الحضاري الثقافي والاجتماعي المحلي، والنظر إلى مفهوم المجتمع المدني بوصفه جزءاً من منظومة مفاهيمية أوسع تشتمل على مفاهيم، مثل: الفردية، المواطنة، حقوق الإنسان، المشاركة السياسية، الشرعية الدستورية،...إلخ.

1 عثمان، عبد الرحمن صوفي، وعرفان، محمود محمود (2012)، دور منظمات المجتمع المدني في دعم خدمات الرعاية الاجتماعية في المجتمع العماني (الضرورات والمستلزمات)، من منشورات جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

شروط وصفات المنظمات:

- الاستقرار وهو القدرة على الحفاظ على وظائف المنظمة أو زيادتها
- التكامل أي زيادة معدل التفاعل بين وظائف المؤسسة المختلفة والادارات وزيادة الاتصال فيما بينها.
- الطوعية وتحفيز الرغبة لدى اعضاء المنظمة في الاستمرار والبقاء بها وتحقيق رضاهم.
- الإنجاز.
- الموارد البشرية.

- المسؤولية والمحاسبة.
- الأدوات والتكنولوجيا.

أنشطة المنظمات ومجالات عملها:

رعاية الطفولة والأمومة - رعاية الأسرة - المساعدات الاجتماعية- رعاية الشيخوخة- رعاية الفئات الخاصة - الخدمات الثقافية والعلمية والدينية - تنمية المجتمعات المحلية - رعاية المسجونين - حماية المستهلك...الخ.

6. الدراسات السابقة

➤ محمد إبراهيم محمد إبراهيم، 2020، إطار مؤسسي مقترح لتفعيل دور شبكات الأمان الاجتماعي للحد من مشكلة الفقر في المجتمع المصري، رسالة ماجستير، معهد التخطيط القومي

تعتبر قضية تخفيف الفقر عن كاهل المواطنين من اهم أولويات الحكومة والمجتمع معا. وهنا تبرز أهمية شبكات الأمان الاجتماعي كاداه لتعامل مع اثار الفقر على المجتمع. ولكن نجد ان مؤسسات الحكومية العاملة بهذا المجال لديها العديد من التداخل والتضارب في الاختصاصات وعدم التكامل وعدم التنسيق بينها او مع مؤسسات المجتمع المدني مما يؤثر في تحقيق النتائج المرجوة. تقدم هذه الدراسة مقترح لإطار مؤسسي قادر علي أداء كافة الوظائف المطلوبة لتفعيل شبكات الأمان الاجتماعي.

➤ حسين، محمد شيخ إبراهيم، 2020، دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز الأمن الاجتماعي في الصومال، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاستراتيجية، قسم الأمن الإنساني، تخصص الأمن الإنساني.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أدوار منظمات المجتمع المدني في تحقيق الأمن الاجتماعي في الصومال، والتعرف على واقع عمل منظمات المجتمع المدني في الصومال، والوقوف على معوقات دور منظمات المجتمع المدني في تحقيق الأمن الاجتماعي في الصومال، وبلورة التصور الاستراتيجي لدور منظمات المجتمع المدني في تعزيز الأمن الاجتماعي في الصومال.

أظهرت النتائج أن آراء أفراد مجتمع الدراسة جاءت متقاربة بدرجة متوسطة بشأن أدوار منظمات المجتمع المدني في تحقيق الأمن الاجتماعي في الصومال، جاءت متباينة في وجهات النظر بشأن واقع منظمات المجتمع المدني في الصومال، جاءت متوافقة ومتقاربة في وجهات النظر بشأن المعوقات التي تحد من دور منظمات المجتمع المدني في تحقيق الأمن الاجتماعي في الصومال وجاءت متوافقة ومتقاربة في وجهات النظر بشأن التصور الاستراتيجي لدور منظمات المجتمع المدني في تحقيق الأمن الاجتماعي في الصومال.

➤ عبد الجليل، عصام محمد طلعت، ومحمود نور الدين قبيصى الديب. "العائد الاجتماعي والاقتصادي لبرامج الحماية الاجتماعية: دراسة مطبقة على برنامج تكافل وكرامة بأسسيوط". مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية: جامعة الفيوم - كلية الخدمة الاجتماعية ع21 (2020): 415 - 450.

يهدف برنامج "تكافل وكرامة" إلى معالجة أشكال ضعف وهشاشة الأوضاع التي تواجهها الأسر في المناطق الفقيرة، كما يلعب دورا أساسيا في تحسين الأمن الغذائي والاقتصادي، والاجتماعي وتقليص الفقر في هذه المناطق، من هنا هدفت الدراسة إلى قياس العائد الاجتماعي لبرنامج تكافل وكرامة وذلك من خلال تحديد العائد الاجتماعي والاقتصادي والصحي والتعليمي من جانب العاملين والمستفيدين من برنامج تكافل وكرامة، وتحديد الصعوبات التي تواجه تحقيق الاستفادة من خدمات برنامج تكافل وكرامة، ثم التوصل لأهم مقترحات زيادة فعالية برنامج تكافل وكرامة وتعتبر الدراسة الحالية من الدراسات التقييمية التي اعتمدت على منهج دراسة الحالة ومنهج المسح الاجتماعي الشامل للعاملين ببرنامج تكافل وكرامة، واستخدمت الدراسة استبيان للمستفيدين وبلغ عددهم (362) مستفيد، واستبيان للعاملين بالبرنامج على جميع الوحدات الاجتماعية محافظة أسيوط وبلغ عددهم (188)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ضرورة اهتمام البرنامج بتوفير الخدمات الصحية والتعليمية للفئات المستهدفة، وضرورة اهتمام المسؤولين عن البرنامج في توفير الدعم الحكومي والمجتمعي.

➤ سعاد حفاف، 2019، برامج الحماية الاجتماعية ودورها في التخفيف من ظاهرة الفقر في الجزائر والبرازيل، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الشلف.

يعتبر الفقر ظاهرة ملازمة للعنصر البشري على مر التاريخ، وقد تطور من حيث المفهوم والشكل بتطور البشرية إلا أن أصبح حاليا عبارة عن أفعال وحالات مركبة ومتعددة الأبعاد، ولمواجهة هذه الظاهرة اعتمدت الدول مجموعة من السياسات من بينها السياسة الاجتماعية التي يعبر عنها على شكل مجموعة من البرامج الاجتماعية التي عاد الاهتمام بها بشكل واضح ومتجدد. وكانت الجزائر والبرازيل من بين هذه الدول، حيث أن الجزائر منذ استقلالها اعتمدت برامج للحماية الاجتماعية ولكنها تعرضت للتعديل خلال فترة التسعينات من القرن الماضي بحكم مجموعة من العوامل وهي تراجع أسعار النفط وانتشار ظاهرة الإرهاب وانعكاساتها السلبية على النسيج الاقتصادي والاجتماعي وأكثر من هذا اضطراب الجزائر لمواجهة هذا الوضع عن طريق تطبيق الإصلاحات الاقتصادية المقدمة من طرف صندوق النقد والبنك الدوليين، كل هذه العوامل مشتركة ساهمت في استفحال ظاهرة الفقر. ولم تؤد البرامج الاجتماعية على تنوعها إلى تحقيق نتائج مرضية في مجال محاربة الفقر وهذا بسبب سوء تصميمها وكذا سوء إدارتها فمنذ البداية لم تحدد لها أهدافا واضحة ولم توجهها نحو الفئات التي تحتاجها.

أما في البرازيل فالأمر يتعلق بدولة كبيرة بعدد سكان كبير وعدد لا يستهان به من الفقراء أوجدته السياسات التنموية الخاطئة المتبعة خاصة من طرف الحكومات العسكرية منذ بداية السبعينيات، ومع مجيء الحكومات المدنية إلى الحكم في فترة التسعينيات وجدت الوضع الاقتصادي والاجتماعي متعفنا ولم يكن لديها خيار غير الرضوخ إلى توصيات

المؤسسات المالية الدولية وهو ما لم يساعد على معالجة مشكلة الفقر المستفحلة أساساً منذ مدة طويلة، ورغم اضطراب "لولا دا سيلفا" إلى إتباع نفس التوصيات إلا أنه بحنكته وخبرته العملية لم يتخلّى عن هدف محاربة الفقر والتفاوت في الدخل، وفي هذا السياق عمل على تطبيق برنامج اجتماعي ضخم وطموح هو "برنامج بولسا فاميليا" الذي استهدف الفئات المحرومة فعلاً وتمكن بالتالي من إخراج الملايين من البرازيليين من دائرة الفقر، والأكثر من ذلك استثمر في العنصر البشري بشكل مستدام وهذا من خلال الاهتمام بصحته وتطوير تعليمه بغرض تحضيره للقيام بدوره اللازم في عملية التنمية

➤ مصطفى، ثريا علي الضي، 2018، دور منظمات المجتمع المدني في تخفيف حدة الفقر بالتطبيق على منظمتي (الاحسان والايفاء الخيريتين) بمحلية شندي، السودان: جامعة شندي، (رسالة ماجستير).

تناول البحث موضوع دور المنظمات الطوعية في تخفيف حدة الفقر بمحلية شندي، موضحاً مفاهيم (الفقر - التطوع - المنظمات الطوعية). ركز البحث بصورة واضحة على دور منظمتي الايفاء والاحسان في تخفيف حدة الفقر بمحلية شندي. وتلخصت مشكلة البحث في محدودية المنظمات الفاعلة والعاملة في مجال الخدمات. وهدف البحث الي توضيح دور المنظمات الطوعية في تخفيف حدة الفقر ثم التعرف على الأسباب الموضوعية التي تساعد في تفاقم مشكلة الفقر. النتائج المستخلصة هي مساهمة المنظمة في تعزيز الصحة الوقائية بتوفير مياه الشرب النقية إضافة لمساهمة المنظمة في تخفيف حدة الفقر من خلال تملك الأسر مشاريع إنتاجية وتزويد بعض الأسر بمعدات زراعية وتقوي. قدم البحث العديد من التوصيات أهمها العمل على استقطاب المنظمات الطوعية العاملة في مجال الخدمات ومناهضة الفقر، التركيز على قطاعي الزراعة والصناعة والعمل على زيادة الإنتاجية، ثم العمل على تجميع السكان لبعض القرى التي بها تشتت السكان حتى يمكن توفير الخدمات الصحية والتعليمية.

➤ صلاح هاشم، 2018، الحماية الاجتماعية للفقراء (قراءة في معني الحياة لدي المهمشين)

يلقي الضوء بدراسة متعمقة عن مفهوم الحماية الاجتماعية ودور العمل الأهلي في التمكين المهمشين وتطور وظائف ونظم وأليات الحماية الاجتماعية، ولقد شهدت مصر انتشاراً واسعاً لمفاهيم التنمية عبر الجمعيات الأهلية والوزارات المعنية ومراكز البحوث، حيث أصدرت تقارير الفقر وطرق محاربته وتم تبويب المشاريع الي اهتمامات منفصلة مثل محاربة الفقر والتنمية والحوكمة الجيدة بالإضافة الي تعزيز قدرات الجمعيات الأهلية من خلال رسم خطط تنموية لدفع عجلة التنمية وتحقيق الأهداف الإنمائية.

➤ د. محمود إبراهيم ملحم، 2017، دور منظمات المجتمع المدني في تدعيم التنمية الشاملة، ورقة علمية بمؤتمر العلمي الدولي بعنوان الإدارة العامة تحت الضغط: نحو إدارة عامة مرنة، متجاوبة، تعاونية وتحولية.

هدف هذا البحث استقصاء مضمون منظمات المجتمع المدني، من حيث مفهومها، وعناصر تكوين هذا المجتمع؛ ناقش البحث التنمية الشاملة، وأهدافها، والعوائق التي تواجهها هذه المنظمات في تدعيم التنمية الشاملة، ووسائل التغلب عليها؛ بين الحكومة ومنظمات المجتمع المدني، بالإضافة إلى معرفة كيف يمكن لهذه المنظمات تدعيم التنمية الشاملة.

➤ محمد موسى صديق، 2016، دور منظمات المجتمع المدني في التنمية الاقتصادية والاجتماعية دراسة تطبيقية على منظمات المجتمع المدني في السودان في الفترة من 2005 - 2015، السودان: جامعة شندي، (رسالة دكتوراه).

هدفت هذه الدراسة إلى التعريف دور منظمات المجتمع المدني في السودان في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وأهميتها ووظائفها ونشأتها. توصل الباحث إلى أهم النتائج بأن المجتمع المدني مجال عملها مستقل عن سلطه الدولة وان الشأن الاجتماعي مشترك بينهما. وأن منظمات المجتمع المدني هي تجمعات بشرية تضم متطوعين وتقدم سلاسل من الخدمات التطوعية والخيرية من المحتاجين والمنتفعين دون مقابل في ضوء مجموعة التشريعات.

التوصيات لفت النظر بان الحكومة كطرف عليها تحديث قوانينها وتشريعاتها لتحفيز منظمات المجتمع المدني للقيام بدورها، دفع منظمات المجتمع المدني إلى البحث الجاد عن مصادر تمويل حتى تتمكن من تقديم خدمات أفضل، تأهيل وتدريب قيادات منظمات المجتمع المدني لتمكينهم من تطبيق أساليب القيادة وتطوير آليات العمل لتنفيذ الخطط والأهداف المرسومة لتلك المنظمات، ولكي تصبح أداة لتطوير أعضائها من خلال ما تنظمه من ندوات ودورات في ثقافة التنمية ومتطلباتها.

➤ يحيى محمد محمد هاشم، 2015، آليات الحماية الاجتماعية في مصر دراسة تحليلية، القاهرة، مجلة البحث العلمي في الآداب، العدد السادس عشر لسنة 2015 الجزء الأول.

يقدم هذا البحث دراسة تحليلية لآليات الحماية الاجتماعية في مصر والتي تتخذ العديد من الاشكال بهدف تحسين نوعية حياة الفئات الفقيرة والمهمشة، ويشمل البحث السياسات الاجتماعية في مواجهة الفقر، وعناصر الحماية الاجتماعية، وآليات الحماية الاجتماعية، وما تضمنه الدستور المصري الجديد بشأن الحماية الاجتماعية، وبرامج الحماية الاجتماعية في مصر متضمنه ما تقدمه وزارة الشؤون الاجتماعية والعقد الاجتماعي والصندوق الاجتماعي للتنمية، وصولاً إلى الرؤية المستقبلية وأهم النتائج التي توصل إليها البحث في هذا الإطار.

➤ عويسى الهامل، 2014، دور منظمات المجتمع المدني في تنمية المجتمع المحلي (دراسة ميدانية على الجمعيات الفاعلة ببلدية أنقوسة)، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا (رسالة ماجستير).

ان الأهمية التي يحتلها المجتمع المدني بمؤسساته التي تمارس أدوار هامة في المجتمع، جعلت منه العمود الفقري للنظام الاجتماعي في البلدان الغربية المتقدمة، والتي يملك فيها المجتمع المدني من الفعالية والتأثير على مستوى اتخاذ

القرار وكذا على التعبئة والتنظيم والتوجيه لمجهود الشعبية التطوعية بما يجعله يوازي قوة الدولة ويشاركها في اتخاذ القرار، ويحد من تسلطها ويكمل جهودها في المسار التنموي.

لكن وبرغم حرصها وتقانيها إلا أنها لا تستطيع تغطية كافة المجالات من جهة، والوصول لجميع المواطنين من جهة أخرى، وهذا ما منح منظمات المجتمع المدني أهمية بالغة في المجتمعات كونه يشكل الوسيط بين المواطنين والدولة، ذلك أنها أكثر دراية باحتياجات المواطنين وتطلعاتهم وخصائص مجتمعهم.

ونظرا للموقع الذي تحتله منظمات المجتمع المدني في المجتمع كونها قطاعا ثالثا، فهي المعول عليه من الجهات الحكومية لتمثيل الشعب بكل مصداقية والجهات الأهلية

➤ **مصطفى محمد شديد، 2010، دور الجمعيات الأهلية في تقديم الخدمات العامة (دراسة ميدانية على بعض محافظات مصر)، رسالة دكتوراة، أكاديمية السادات.**

محور تلك الدراسة عن إشكالية بحثية مفادها عدم قدرة بعض الجمعيات الأهلية على تقديم الخدمات بشكل فعال بالإضافة الي أنها لم تستطع القيام بدورها في عملية التنمية كما ينبغي وذلك لصعوبة تحديد المستحقين لتلقى الخدمة.

النتائج والدروس المستفادة من الدراسات السابقة:

وقد تم اختيار الدراسات والبحوث الأكثر ارتباطا بموضوع البحث مع مراعاة الحداثة، وتحليل البيانات المتوفرة، تمكن الدارس من الاستفادة بالآتي:

- إبراز أهمية منظمات المجتمع المدني بالنهوض بالمجتمع.
- اعداد أهداف الدراسة وأهميتها والمناهج المستخدمة في تطبيقها.
- صياغة التساؤلات البحثية.
- تؤثر أنظمة الحماية الاجتماعية وتصميمها ونطاق تغطيتها في تشكيل التماسك الاجتماعي والعدالة الاجتماعية وهيكلية سوق العمل ومكافحة الفقر والتخفيف من حدته، إضافة إلى القدرة على مواجهة الصدمات الاقتصادية في أي مجتمع.
- هناك بعض المعوقات التي تواجه عملية لتنمية عن طريق منظمات المجتمع المدني مثل عدم وضوح فكرة التمكين، عدم تواجد شراكة بين منظمات المجتمع المدني علي صعيد الأنشطة اليومية وضعف التمويل.
- كي تكون أنظمة الحماية الاجتماعية فعالة، ينبغي تدمج في النطاق الأوسع للسياسات الاجتماعية، ويتطلب هذا الدمج تعاوننا وثيقا للمؤسسات الحكومية فيما بينها على المستويات المركزية والمحلية، ومع مؤسسات القطاع الخاص والمجتمع المدني.

القسم الثاني: الدراسة التطبيقية

مقدمة:

يتكون هذا القسم من جزئين يختص الجزء الاول، بعرض نبذة عن مؤسسة مصر الخير وهي إحدى منظمات المجتمع المدني الرائدة في عملية التنمية بالمجتمع المصري، ويستعرض الجزء الثاني الحالة التطبيقية بدراسة حالة على مؤسسة مصر الخير كأحد أكبر الشركاء التنمويين للحكومة المصرية في تنمية القرى الأكثر فقراً في مصرو توفير الحماية الاجتماعية، وتوضيح دورها الفعال في المشروع القومي حياه كريمة كأحد اذرع الحماية الاجتماعية.

وايماناً بأهمية دور مؤسسات المجتمع المدني في مواجهة مشكلة الفقر كان من الضروري تضافر الجهود الحكومية معها للتخفيف من الفقر، وتحسين أوضاع الفقراء وتقديم الرعاية بشكل أكثر عدالة وفاعلية من خلال استجابة الحكومة بإقامة شراكات مع المجتمع المدني من خلال مؤسساته، الأمر الذي يحتم علينا دراسة حالة لدور هذه المؤسسات في التخفيف من تأثير مشكلة الفقر، ودراسة آليات العمل التي تقوم بها مؤسسات المجتمع المدني، والاستراتيجيات التي تعتمد عليها للحد من هذه المشكلة ودعم الحماية الاجتماعية.

التعريف بمؤسسة مصر الخير

مقدمة عن المؤسسة: أنشئت مؤسسة مصر الخير عام 2007 بهدف الاستمرار لأكثر من 500 عام وذلك بالاستناد علي هيكل مؤسسي لا يعتمد على الأشخاص بل على العمل المؤسسي، حيث تعمل بأحدث منهجيات العمل المؤسسي التنموي والحرفية من أجل تنمية الإنسان في خمسة مجالات أساسيه (التكافل الاجتماعي والتعليم والصحة والبحث العلمي ومناحي الحياة والتنمية المتكاملة) تحت مظلة واحدة هي مؤسسة مصر الخير. وتعتبر مؤسسة مصر الخير مؤسسة أهلية غير هادفة للربح مشهورة تحت رقم 555 لعام 2007 طبقاً لأحكام القانون رقم 84 لسنة 2002 وتهدف إلى خدمة وتطوير وتمكين المجتمع المصري من أجل العودة للحياة الكريمة في جميع ربوع مصر، ليس لمؤسسة مصر الخير أي توجه سياسي أو ديني أو حزبي، وتستقبل أموال الزكاة والصدقات والتبرعات، حيث تقوم بصرف أموال الزكاة في مصارفها الشرعية. وتستثمر مؤسسة مصر الخير أموال الصدقات للحصول على عائد يتم إنفاقه على المشاريع التنموية¹.

المهمة: المشاركة في بناء الإنسان وخدمته في مجالات التكافل الاجتماعي، والتعليم، والصحة، والبحث العلمي والابتكار، ومناحي الحياة، والتنمية المتكاملة علي أمل القضاء على البطالة والأمية والفقر والمرض.

الرؤية: مؤسسة رائدة، كمثال عالمي، للوصول إلى تنمية مجتمع تكافلي، ينمو ذاتياً.

الهدف: الاهتمام بالمواطن والارتقاء به من حالة العدم إلى الكفاف ومن الكفاف إلى الكفاية ومن الكفاية إلى الكفاءة.

القيم: الشفافية، الاحترام، الامتياز، المسؤولية، المصداقية، المساواة.

الشعار: تنمية الإنسان.. مهمتنا الأساسية.

قطاعات المؤسسة:

• قطاع التكافل الاجتماعي:

برنامج الغارمين: هو برنامج قائم على أحد مصارف الزكاة من خلال سداد الديون عن الغارمين. والمقصود بالغارمين هو كل من عليه دين ولا يستطيع سداؤه. كما يقوم البرنامج توفير باب رزق ثابت مثل المشروعات الصغيرة أو ادماجه في مشروع مجمع أو توفير دخل شهري.

برنامج ابن السبيل: هو برنامج قائم على أحد مصارف زكاة لتنمية المجتمع من خلال توفير بيئة مناسبة للطلاب غير القادرين ممن يدرسون بالجامعات المصرية، وتقديم الدعم لأسر المرضى المغتربين اللذين يتلقى ذويهم العلاج في محافظات غير محافظات إقامتهم.

برنامج المساعدات الإنسانية المباشرة: تقدم مؤسسة مصر الخير حزمة ضخمة من المساعدات الإنسانية التي تهدف في النهاية لتحسين البيئة المعيشية للأفراد والأسر الأكثر احتياجاً في مصر بالتركيز على المناطق الأكثر فقراً بالصعيد والمناطق الحدودية.

برنامج توليد الدخل: يهدف البرنامج للحد من البطالة من خلال تيسير تمويل مشروعات إنتاجية زراعية أو حرفية مع ضمان توفير برامج تدريبية لرفع الكفاءات الفنية والإدارية قبل تملك الأفراد للمشروعات وذلك للقادرين على العمل ولكن لا يملكون التسهيلات المادية.

• قطاع التعليم

برامج الإتاحة التعليمية

التعليم المجتمعي: توفير الإتاحة التعليمية للأطفال المتسربين والمحجمين عن التعليم وضمان الحاقهم بالمدارس المجتمعية التي يتم انشاؤها او فتحها بالتعاون مع المجتمع المحلي ووزارة التربية والتعليم ويستمر الأطفال في المدرسة المجتمعية حتى نهاية الحلقة الاولى من التعليم الأساسي.

من اهدافه إتاحة فرص تعليمية عالية الجودة للأطفال المتسربين بسن التعليم الالزامي، المحرومين من التعليم من سن 6: 14 سنة وتمكين المجتمع المحلي من ادارة تلك المدارس بالمناطق المحرومة بجمهورية مصر العربية.

إنشاء وتطوير مدارس التعليم العام: تقوم مؤسسة مصر الخير بدورها في انشاء مدارس بالمناطق النائية والمحرومة من خدمات التعليم في حال ما إذا زاد عدد الأطفال المحرومين عن 300 طفل بأنشاء مدرسة حسب الاحتياج (ابتدائي، اعدادي، تعليم أساسي) فضلاً عن ان المكون الثاني من المشروع يتعلق بتطوير البنية التحتية للمدارس الحكومية وتوفير التجهيزات وبناء قدرات وتأهيل هيئات التعليم بالمدارس لتحسين نواتج ومخرجات عمليتي التعليم والتعلم.

أهدافه: إتاحة فرص تعليمية للأطفال المحرومين من خدمات التعليم في المناطق التي لا يتوافر بها مدارس تعليم حكومية لإعداد التلاميذ التي لا تقل عن 300 طفل بالإضافة الي تطوير وتحسين البنية التحتية والتجهيزات المدرسية لمدارس التعليم العام وتأهيل المدرسين والقيادات المدرسية لتحسين مخرجات ونواتج تعلم التلاميذ.

برنامج التعليم الفني - والتدريب المهني بغرض التمكين وخلق فرص العمل: يهدف الي دعم مدارس التعليم الفني لمحاولة سد الفجوة بين احتياجات سوق العمل ومخرجات التعليم بالإضافة الي فتح مسار للتدريب التحويلي وسد احتياجات سوق

العمل من العمالة الفنية التي لا تستهدفها مدارس التعليم الفني وذلك من خلال التدريب التحويلي بمشاركة كافة قطاعات المجتمع في المساهمة في تمكين الشباب بمراحلهم العمرية المختلفة لسد احتياجات السوق المصري من العمالة الفنية المدربة التي تستهدف خفض معدلات البطالة وإتاحة فرص امام المستفيدين وتخطيط مسار للعمل بما يتناسب مع امكانياته وقدراته وطموحاته المستقبلية.

برنامج المنح والبعثات الدراسية: منح دراسية مختلفة في الداخل والخارج تهدف الى الحصول على فرصة تعليم متميز في مجال الدراسة أهمها: منحة خريجي مدارس المتفوقين STEM بجامعات خارج مصر. منحة جامعة كالابريا - يونيكال بدولة إيطاليا. منحة جمهورية الصين الشعبية. منحة قادرون لذوي الإعاقة. منحة الناهلون. منحة المستقبل داخل الحدود بالجونة.

• قطاع الصحة

برنامج الطب الوقائي

الوقاية من فيروس سي: يهدف إلى الوقاية من الإصابة بهذا المرض الخطير، والمساعدة للحد من انتشاره عن طريق تقليل عدد المعرضين للعدوى. وقد تم الانتهاء من أنشطة المرحلة الأولى للبرنامج القومي مصر خالية من فيروس سي المنشأ الآمن: تم تسليم الأجهزة الخاصة بالبرنامج القومي لمكافحة فيروس سي في 60 منشأة صحية بالمحافظات الأربعة. **محور الدم الآمن:** ربط بنوك الدم بشبكة إلكترونية، وتكمن أهمية هذا المشروع في تمكين التعرف لحظيا عن احتياطي الدم في بنوك الدم التابعة لوزارة الصحة، وتحديد أماكن العجز والزيادة، مما يسهل إمكانية إعادة التوزيع عند الحاجة، وتبادل المعلومات بين بنوك الدم، وتقليل احتمالات الخطأ.

برنامج الطب العلاجي

قوافل مصر الخير الطبية: تقوم قوافل مصر الخير الطبية بتوصيل الخدمات الطبية للمرضى الأكثر استحقاقاً في المناطق ذات الاحتياج لذلك الدعم الطبي والخدمات التي يصعب على أهلها الوصول لمستشفيات أو مراكز طبية **القوافل الطبية الشاملة:** تشمل عدد كبير من التخصصات الطبية مثل: الباطنة، والعظام، وطب النساء، وطب الأطفال، والأنف والأذن، والجراحة والمسالك، التحاليل المعملية، الجلدية، الباطنة. ويتم توفير العلاج بالكامل بالإضافة للتحاليل اللازمة والفحوصات والعمليات الجراحية إن استلزم ذلك لحالة المريض.

القوافل الطبية لعلاج أمراض العيون: تقدم 5 خدمات طبية أساسية وهي الكشف، والتحاليل والفحوصات، وتوفير النظارات الطبية، وإجراء العمليات الجراحية، وتوفير وصرف العلاج، وتقوم مؤسسة مصر الخير بدعم إجراء عمليات زرع القرنية، والتي ساهمت في عودة الإبصار لعدد كبير من المستحقين في مختلف محافظات مصر.

القوافل الطبية لعلاج الأطفال: تهتم بعلاج الأطفال المرضى في كافة التخصصات كما تحرص على توفير الدواء الآمن والفعال ذي الجودة العالية بالكميات المناسبة في القوافل العلاجية.

القوافل الطبية لعلاج ذوي الاحتياجات الخاصة: تشمل تلك القوافل علاج جميع الأمراض والتخصصات لذوي الاحتياجات الخاصة، وتقدم لحالات المرضى جميع التحاليل والفحوصات والعمليات الجراحية اللازمة حتى يكتمل شفاؤها.

قوافل (قرية خالية من فيروس سي) لعلاج مرضى فيروس سي بالقرى: في تلك القوافل، تقوم مؤسسة مصر الخير بعمل مسح طبي شامل للقرى لمعرفة نسب الإصابة بمرض فيروس سي، وتقديم العلاج للمرضى. بالإضافة لتقديم دورات تدريبية للتوعية بطرق الوقاية من فيروس سي.

قوافل المسح الطبي لطلاب المدارس: تستهدف تلك القوافل المسح الشامل لطلاب المدارس بشكل خاص، وتقوم بتقديم خدمات الكشف والعلاج والتحاليل الشاملة والعمليات الجراحية لجميع الطلاب.

برنامج الدعم المباشر: عن طريق تقديم مساعدات علاجية مباشرة وصرف علاج شهري وعمل تحاليل وإشاعات وعمليات طبية مختلفة.

برنامج المياه الصالحة للشرب والصرف الصحي: تطوير ومد شبكات المياه والصرف الصحي بمشروعات مختلفة بأنحاء الجمهورية

• قطاع التنمية المتكاملة

هو قطاع معنى بتنسيق المشروعات التي يشارك فيها أكثر من قطاع من قطاعات المؤسسة بغرض المساهمة في تطوير وتحسين نوعية الحياة بقرية أو منطقة أو عدة قرى تحقيقاً لرؤية المؤسسة (تنمية الإنسان.. مهمتنا الأساسية) وبشكل يضمن إحداث أثر إيجابي له صفة الاستمرارية. ويهدف القطاع لتقديم خدمات تنمية متكاملة للقرى والمناطق الأكثر استحقاقاً بغرض المساهمة في تطوير وتحسين نوعية الحياة، وبشكل يضمن إحداث أثر إيجابي له صفة الاستمرارية.

3.

اتفاقية مبادرة حياة كريمة بالتنسيق مع وزارة التضامن الاجتماعي ومؤسسة مصر الخير

شهد عام 2019 توقيع اتفاقية تعاون بين مؤسسة مصر الخير ووزارة التضامن الاجتماعي وفقاً للبند التالية:

وتهدف المبادرة التي أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي، إلى التخفيف عن كاهل المواطنين بالمجتمعات الأكثر احتياجاً في الريف والمناطق العشوائية في الحضر، حيث تعتمد المبادرة على تنفيذ مجموعة من الأنشطة الخدمية والتنمية التي من شأنها ضمان "حياة كريمة" لتلك الفئة وتحسين ظروف معيشتهم.

وتم الاتفاق على تنفيذ أهداف المبادرة للارتقاء بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي والبيئي للأسر في القرى الفقيرة، وتمكينها من الحصول على كافة الخدمات الأساسية على ان توفر وزارة التضامن الاجتماعي قيمة (80%) من تكلفة المبادرة وتوفر مؤسسة مصر الخير قيمة (20%) من المبادرة لتنفيذ الأنشطة الفنية اما عن المصروفات الادارية تتولي وزارة التضامن الاجتماعي صرف (1%) على اجمالي الدفعات التي يتم تسليمها لمؤسسة مصر الخير.

بالإضافة الي تولي مؤسسة مصر الخير المساهمة في البحوث الميدانية، مشاركة وزارة التضامن الاجتماعي قواعد بيانات الاسر التي يتم توفير الخدمات لها مع تنفيذ أنشطة المبادرة من وصلات مياه، وصلات صرف صحي، تحسين بيئة السكن من تسقيف وترميم، تنفيذ قوافل بيطرية لتحسين الثروة الحيوانية وتنفيذ قوافل طبية للارتقاء بالمستوى الصحي للقرى مع توفير اجهزة تعويضية لذوي الاحتياجات الخاصة

المعايير الأساسية لتحديد القرى الأكثر احتياجاً:

وتتمثل المعايير الأساسية لتحديد القرى الأكثر احتياجاً في ضعف الخدمات الأساسية من شبكات الصرف الصحي وشبكات المياه وانخفاض نسبة التعليم، وارتفاع كثافة فصول المدارس، والاحتياج إلى خدمات صحية مكثفة لسد احتياجات الرعاية الصحية، سوء أحوال شبكات الطرق، ارتفاع نسبة فقر الأسر القاطنة في تلك القرى.

وتستهدف المرحلة الأولى من المبادرة عدد 277 قرية الأكثر احتياجاً والأكثر تعرضاً للتطرف والإرهاب الفكر، والتي تتراوح نسبة الفقر فيها 70% فأكثر، بإجمالي عدد أسر 756 ألف أسرة (3 ملايين فرد) في 11 محافظة، بينما تستهدف المرحلة الثانية القرى ذات نسب الفقر من 50% إلى 70% التي تحتاج لتدخل ولكنها أقل صعوبة من المجموعة الأولى، أما المرحلة الثالثة من المبادرة فتستهدف القرى ذات نسب الفقر أقل من 50%.

دور مؤسسة مصر الخير في تنمية القرى الأكثر فقراً:

يوضح هذا الجزء الألية المعتمدة بمؤسسة مصر الخير في تنمية القرى الأكثر فقراً (دراسة حالة لتنمية قري محافظة أسيوط) المشاركة بالمرحلة الاولى بمبادرة حياة كريمة والتي تتكون من مرحلة الرصد لتحديد الاحتياجات التنموية للمجتمع محل الدراسة ثم مرحلة التخطيط لتنفيذ الاحتياجات التنموية ثم مرحلة قياس الاثار الاجتماعية لتقييم قيمة التدخلات التي تقوم بها مؤسسة مصر الخير.

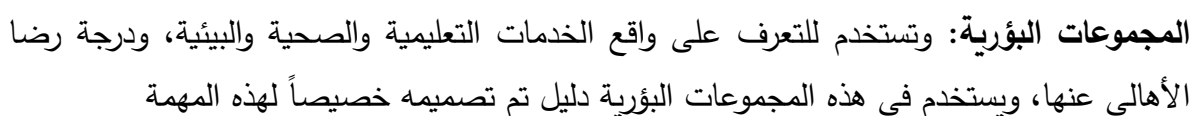
يتم في هذه المرحلة تحديد الأولويات والاحتياجات الأكثر إلحاحاً بهذه المناطق، وتصميم برامج تنمية مبنية على احتياجات واقعية لضمان وصول الخدمة للمستفيد الأكثر احتياجاً. (قطاع التنمية المتكاملة، مؤسسة مصر الخير، القاهرة، مصر)

المصدر: قطاع التنمية المتكاملة، مؤسسة مصر الخير، القاهرة، مصر

الأدوات المستخدمة في المسح الشامل

- شكل رقم (8): استمارة المسح الشامل**

شكل رقم (9): توزيع نسب الفقر على مستوي محافظة اسيوط



يتمثل دور مؤسسات المجتمع المدني في مبادرة "حياة كريمة" في الآتي:

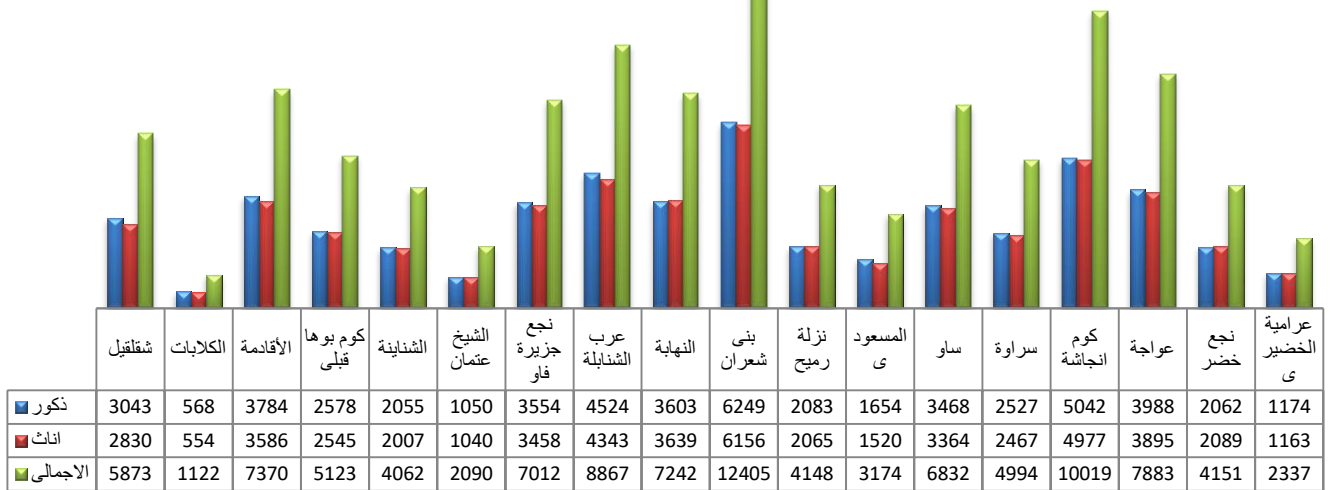
- المساهمة في البحوث الميدانية ودراسة حالات الأسر، وذلك وفق الاستمارة الصادرة عن وزارة التضامن الاجتماعي.
- مشاركة وزارة التضامن الاجتماعي قواعد بيانات الأسر التي يتم تقديم الخدمات سواء من خلال المبادرة أو بشكل عام
- مشاركة وزارة التضامن الاجتماعي قواعد بيانات الفئات التي تم تشغيلها أو توفير قروض متناهية الصغر لها
- المساهمة المالية بقيمة % 20 من تكلفة المبادرة، بينما تتحمل الحكومة نسبة % 80 من إجمالي التكلفة.
- تنفيذ الأنشطة المحددة للجمعيات في المناطق المستهدفة، وذلك طبقاً لتقسيم المهام والمسؤوليات بين الشركاء كما هو موضح في الخطة التنفيذية.
- المساهمة في تدريب المتطوعين الذين يريدون المساهمة في المبادرة، وذلك وفق منهج تدريبي موحد صادر عن وزارة التضامن الاجتماعي.
- المساهمة في متابعة وتقييم الأنشطة التي يتم، أو تم، تنفيذها، وذلك لقياس أثر التدخلات على حياة الأسر

نتائج رصد الاحتياجات المجتمعية والمسح الشاملتم المسح الشامل للتالي:

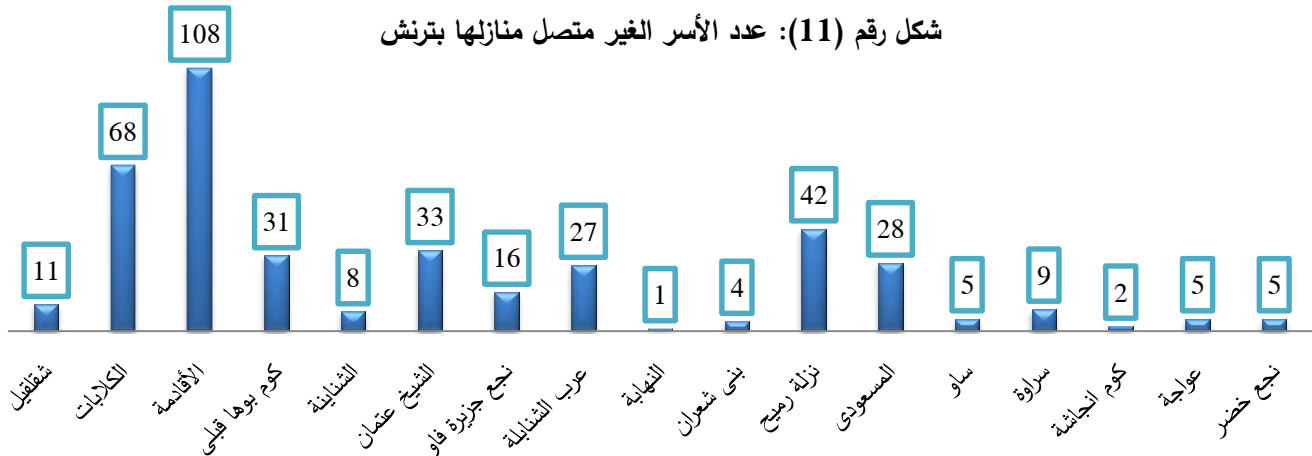
أسبوط																	المحافظة						
منفلوط				صفدا	ديروط					أبو تيج		الفتح	البدارى	ابنوب		المركز							
نزالة رميح				بني	سراوة	كوم بوها	نجع خضر			الشناينه	كوم	عواجه	عرايمه	ساو	النهاريا	المسعودي	الاقادمة	عرب الكلابات	نجع جزيرة	الشيخ	عرب	شغلقليل	القرية

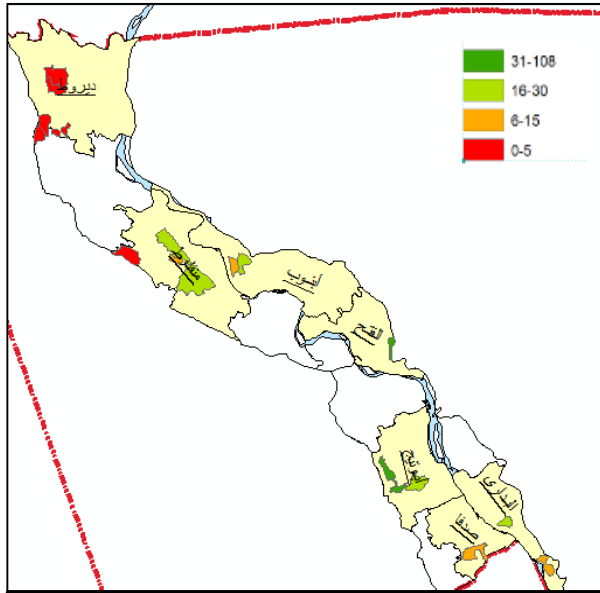
جدول رقم (2): القرى المستهدفة بالمرحلة الاولى لحياة كريمة

شكل رقم (10): عدد السكان بكل قري التدخل موزعين ذكور واثاث

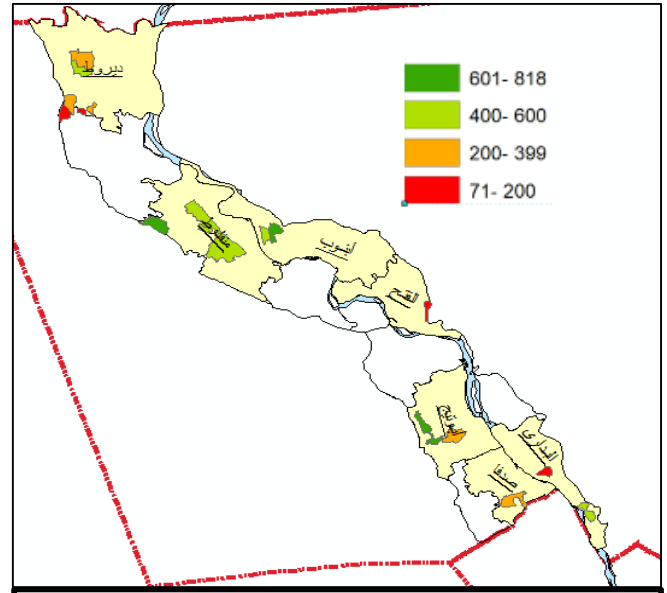


شكل رقم (11): عدد الأسر الغير متصل منازلها بترنش

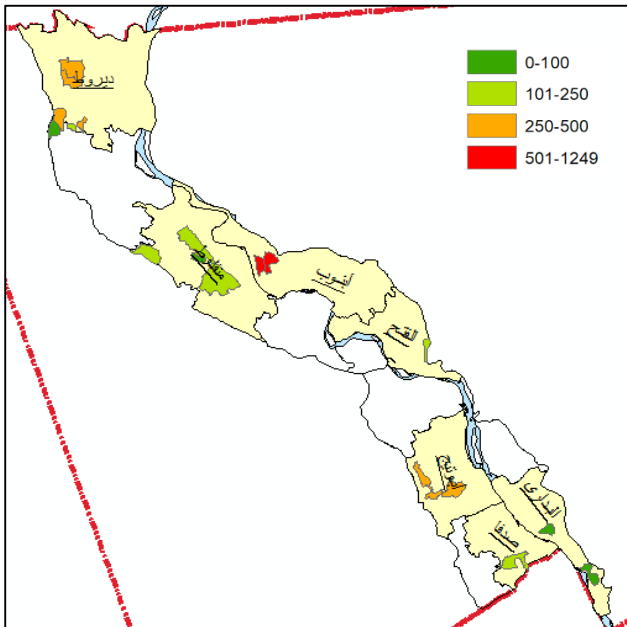




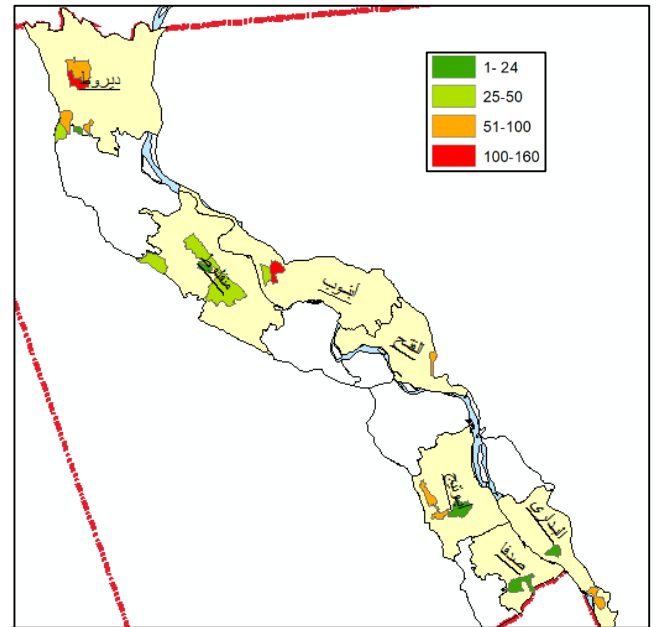
شكل رقم (13): عدد الأسر الغير متصل منازلها بترنش



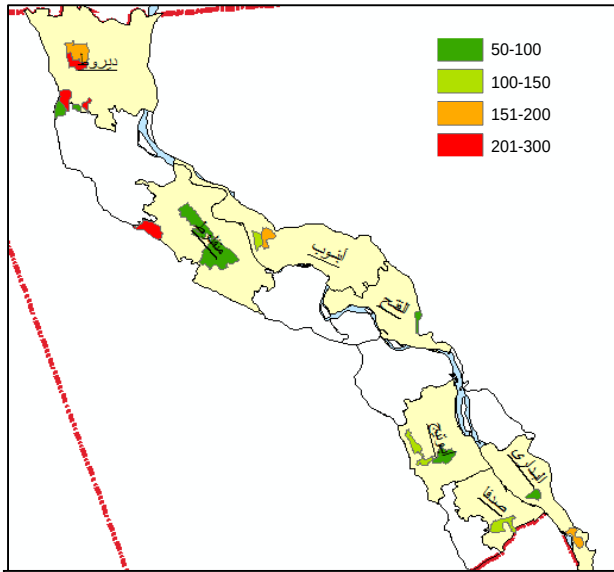
شكل رقم (12): عدد الأسر متوسط دخل الفرد فيها أقل من 175 ج شهري بالقرية



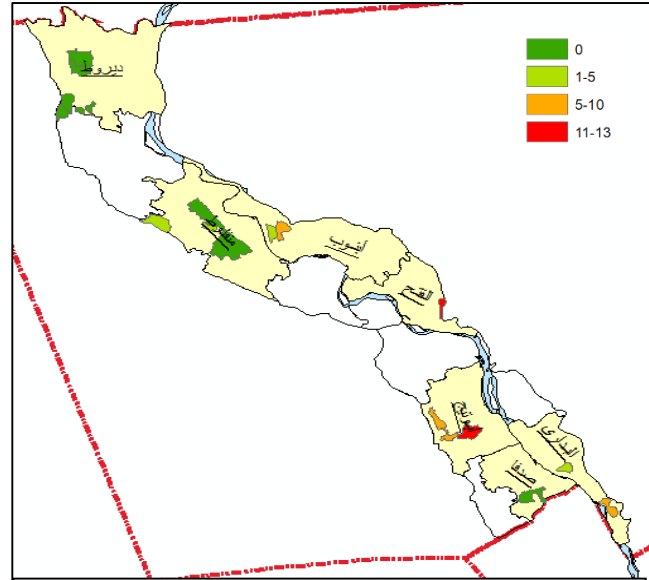
شكل رقم (15): عدد المنازل سقفها من مواد اولية



شكل رقم (14): عدد الأسر الغير متصلة بالمياه ودخل الفرد فيها اقل من 250 ج شهري

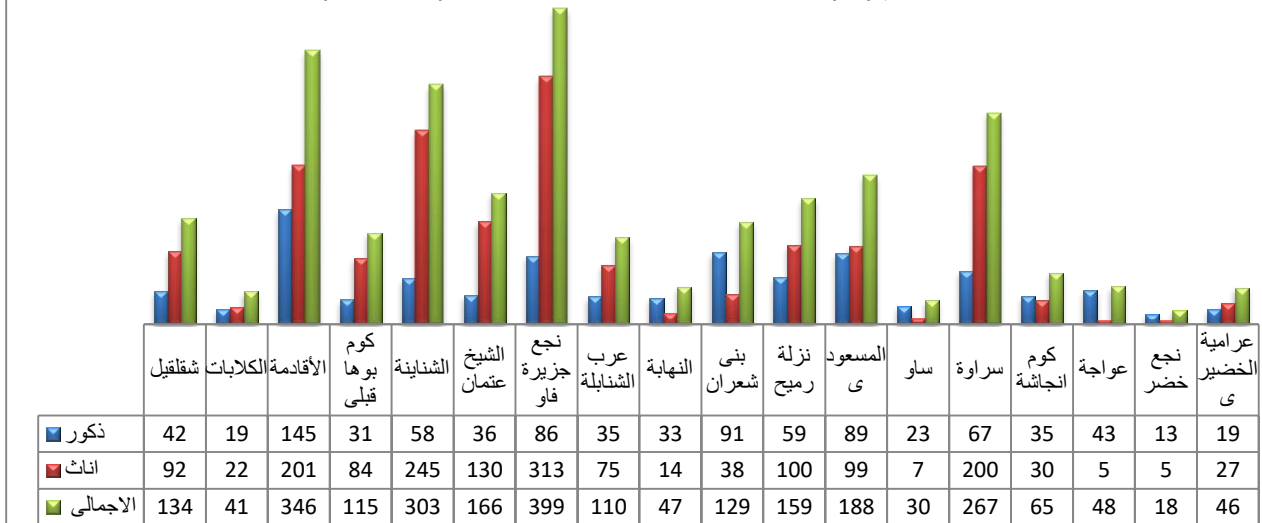


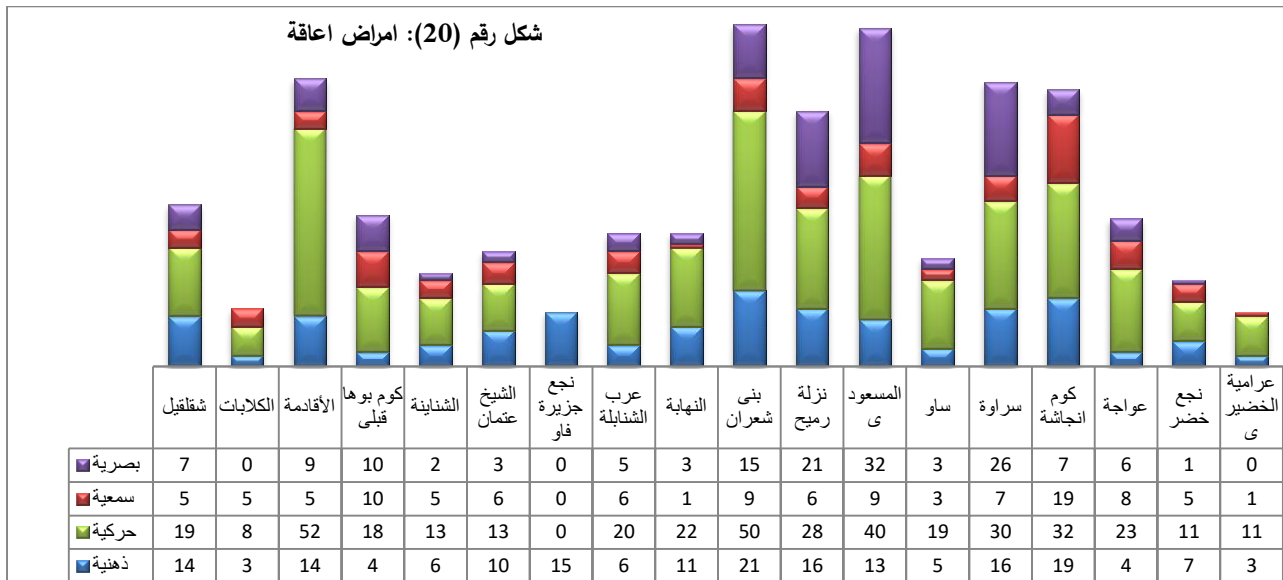
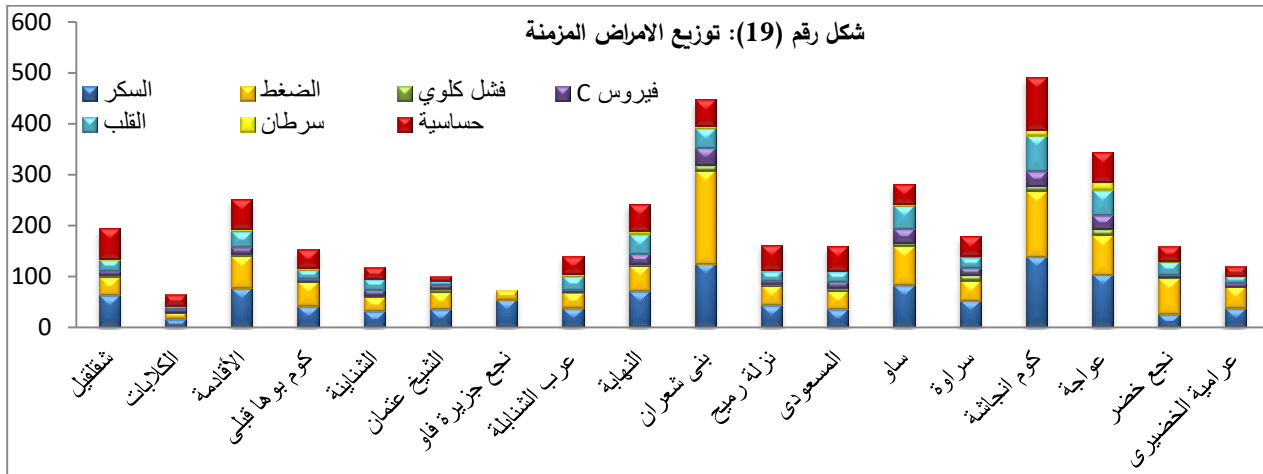
شكل رقم (17): عدد الأسر التي تعولها أمراه



شكل رقم (16): عدد المنازل التي تحتاج أسقفها لترميم والدخل اقل من 350 ج

شكل رقم (18): عدد المتعطلين عن العمل في الفئة العمرية (18-45 سنة)





المكون الاول : تحسين بيئة السكن :

- ### المكون الثاني : تحسين الخدمات الصحية :

- ### المكون الثالث : تحسين الثروة الحيوانية :

- 33

(3) تحسين إنتاجية قطاع الماشية لدى صغار المربين.

استمرارية المشروع:

تنتهج مؤسسة مصر الخير نهج ادارة الاستمرارية لخلق تنمية مستدامة لتحقيق حياة كريمة من خلال برامج ومشاريع في القطاعات التالية (التكافل الاجتماعي، التعليم، الصحة، البحث العلمي، مناحي الحياة، التنمية التكاملية)، ويتمحور نهج الاستمرارية على محاور ثلاثة هي: الشراكات الاستراتيجية؛ تحقيق جودة المخرجات؛ تحسين الكفاءة الداخلية حيث نعمل سوياً مع اصحاب المصلحة وفئات الأطراف المعنية لتحقيق تلك المحاور.

أولاً: مصادر استدامة المشروع: (1) امكانية النمو الذاتي (بالاعتماد على المشروع ومخرجاته). (2) مساهمة الممول في تخصيص جزء من التمويل لاستمرارية المشروع؛ خاصة فيما يتعلق بأعمال الصيانة/ التشغيل. (3) مساهمة الجهة الشريكة أو المنفذة في تمويل استمرارية المشروع. (4) مساهمة المجتمع المنفذ به المشروع عن استمراريته واستمراره. (5) قابلية أنشطة المشروع للتكرار.

ثانياً: الاجراءات المتبعة من قبل مؤسسه مصر الخير لضمان الاستدامة:

توثيق جميع أنشطة المشروع: (1) التحليل المستمر لنقاط الضعف والقوة والفرص والتهديدات للمشروع لمعرفة ما هي الاجراءات المساعدة لاستمرار المشروع ونجاحه. (2) متابعة ميزانية استمراريه المشروع والتأكد من أوجه الصرف الصحيحة لها. (3) اصدار تقرير استدامة للمشروع وارساله الى الجهة المانحة.

الاثار الاجتماعية والاقتصادية لتقييم قيمة التدخلات التي تقوم بها مؤسسة مصر الخير

بعد استعراض مخطط الأنشطة لتنمية القرى المشاركة بالمرحلة الاولى لمبادرة حياة كريمة و تم التركيز الباحث هنا علي قري بمحافظة أسيوط وعددهم (19) قرية موزعين ب (8) مراكز وهم ابنوب، الفتح، أبو تيج، منفلوط، صدفا، البداري، ابنوب و ديروط، وأعداد المستفيدين والخدمات المقدمة للأنشطة الرئيسية، ننقل لقياس الاثار الاجتماعية والاقتصادية لتقييم قيمة التدخلات التي تقوم بها مؤسسة مصر الخير، إلا انه في البداية ينبغي التركيز على توضيح أهمية قياس هذه الاثار، حيث يعتبر قياس الأثر الاجتماعي، الوسيلة التي تعتمد عليها منظمات المجتمع المدني لتقييم قيمة التدخلات التي تتم من خلالها على المجتمع بشكل عام وعلى المستفيد بشكل خاص، وما تركته المشروعات من أثر على المجتمع، وتقييم أثر المشروعات يساعد على تحقيق وفهم الكثير من النقاط أهمها الاتي:

- (1) فهم وتوثيق التغيير الذي تم في حياة المستفيدين.
- (2) مساعدة متخذي القرار لاتخاذ قرارات أكثر فاعلية بناءً على نتائج أثر المشروعات.
- (3) الاستغلال الأمثل للموارد المالية والبشرية للمشروعات نتيجة الدروس المستفادة التي ظهرت في مرحلة التنفيذ، وظهرت نتائجها في مرحلة تقييم الأثر.
- (4) هل الأثر المحقق نتيجة تنفيذ التدخلات هو أثر مؤقت أم دائم ومستمر على المجتمع حتى بعد انتهاء التدخلات.
- (5) زيادة وعي جميع أصحاب المصلحة من خلال التواصل لتوضيح الأثر المحقق بالمجتمع.
- (6) مشاركة الجهات المانحة او الشريكة في فهم وتقييم قيمة دعمهم أو مشاركتهم والتغيير الذي أحدثته في المجتمع.

القوافل الطبية الشاملة والرمد:

ساهمت في الكشف المبكر عن الامراض المختلفة في مراحلها الأولى. علاج الامراض المختلفة للتخفيف عن اهالي القرية الأم وتكاليف العلاج، توفير دخل الاسرة للأففاق على احتياجات اخرى للمعيشة، الفحص المبكر عن امراض العيون

وعلاجها وتجنب تطور بعض الأمراض المحتملة، مكافحة العمي لدى الاطفال والشباب، الكشف المبكر عن امراض الاطفال لخلق اجيال أكثر صحة والتعرف على أسباب المرض وطرق العدوى وأسباب انتشارها.

تحسين جودة مياه الشرب لأهالي القرية

تخفيف الآم اهالي القرى من حمل وتعبئة المياه لمسافات بعيدة، توصيل المياه لغير القادرين يوفر مصدر امن للمياه واستخدامها في الاغراض المعيشية، احلال وتجديد الشبكات بقطر من (4 : 10 بوصة) يؤدي لتوافر المياه طوال الوقت وعدم انقطاعها عن المستحقين وتوفير نفقات شراء المياه الي احتياجات معيشية اخري.

القوافل البيطرية

دعم الثروة الحيوانية وزيادة انتاجيتها بالقرية، توعية المواطنين بطرق التربية السليمة للحيوانات والطيور للمساهمة في زيادة الانتاجية وتوفير مصدر للبروتين الحيواني لأهالي القرية

تحسين بيئة السكن للأسر والفئات المهمشة والأشد احتياجاً بالقرية

توفير منزل امن غير مهدد لحياة المستحقين وحماية المستحقين من اخطار سوء التهوية وسقوط الامطار

حرك اقتصادي

تم توفير فرص عمالة يومية غير مباشرة خلال تنفيذ أنشطة المشروع لحوالي 290 عامل، بخلاف الأنشطة التجارية والامدادات واللوجستيات المختلفة داخل القرية وخارجها أثناء تنفيذ المشروع و، والذي يعود على أعداد كبيرة من الأسر، حيث تعتمد المؤسسة في تنفيذ أنشطة كثيرة على أبناء القرية طالما لا تؤثر على الجودة المطلوبة.

7. نتائج الدراسة التطبيقية على قري محافظة اسيوط عدد (19) قرية

أظهرت نتائج الدراسة التطبيقية ما يلي:

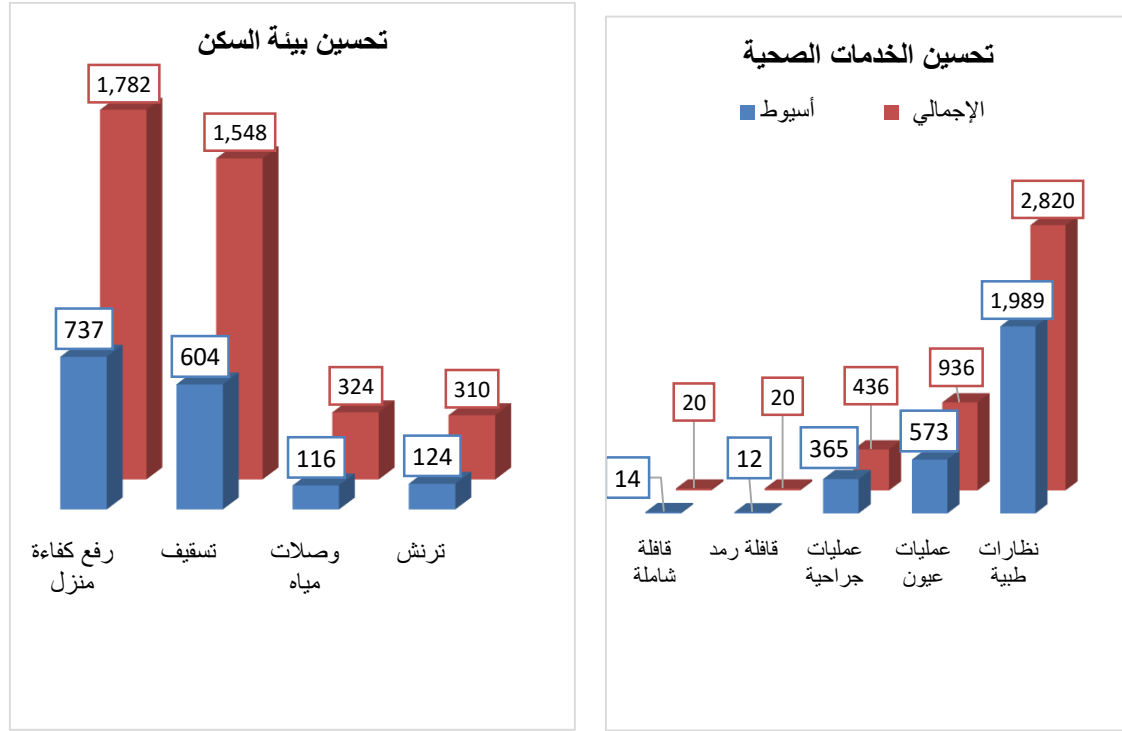
- انعدام الصرف الصحي مما يشكل عبء كبير تجاه التنمية البيئية والصحية، ويفوق قدرات منظمات المجتمع المدني لضخامة التكلفة
- مظاهر الفقر داخل الأسرة ناجمة عن زيادة عدد أفرادها وانخفاض الدخل الشهري.
- مسكن الأسر الفقيرة بسيط ولا يكفي لإيواء أفرادها ويعاني من سوء التهوية ومشاكل بالصرف الصحي ومياه الشرب.
- لا يوجد توزيع عادل بين الخدمات الحكومية الاجتماعية والاقتصادية.
- الأسر الفقيرة تعاني من ارتفاع نسب الأمية والتسرب وعدم رغبة أبنائها في التعليم، كما انها تدفع أبنائها الى العمل المبكر في الأعمال الهامشية لتحسين الدخل.
- تدهور في المستوى الصحي للأسر وسوء التغذية ومشاكل في القدرة على تحمل العلاج.

مساهمات مؤسسة مصر الخير

- ساهمت مصر الخير في تحسن ملموس وسريع في مستوى معيشة المواطنين بتلك القرى وقدرتهم على الحصول على خدمات تعليمية وصحية وبيطرية لائقة.
 - أرست مؤسسة مصر الخير نظام لتحديد أولويات واحتياجات القرى الفقيرة وتحفيز طاقات المجتمع واستغلال أمثل للموارد وتنسيق ضمن خطط الدولة في تنفيذ البنية الأساسية والخدمات العامة والتكافل الاجتماعي.
 - تقوم مؤسسة مصر الخير بعمل رائد في تغيير بوصلة منظمات المجتمع المدني المصري نحو تحقيق تنمية متكاملة على كافة الأوجه في حدود الإمكانيات والموارد المتاحة بشكل محترف يتسم بالشفافية والمصداقية والتنوع والحرفية والمهارة.
 - دراسة الحالة أفضت الى ضرورة توسيع نطاق عمل هذا النموذج على صعيد كافة مؤسسات المجتمع المدني المصري.
- يعاني سكان قري الصعيد من تدني مستوي المعيشة والخدمات الصحية بالإضافة الي ضعف متوسط دخل الفرد مما يحد من قدراتهم على تطوير وتحسين جودة المعيشة لديهم، كما ساهم المشروع في تحسين حياة أكثر من 1,728 أسرة عن طريق تقديم تدخلات هندسية لرفع كفاءة المنازل والتسقيف بالإضافة الي وصلة مياه والصرف بواقع 3,738 خدمة بعدد 4 محافظات و18 مركز و37 قرية.
- أثر المشروع بشكل إيجابي علي حياة الفرد بالقرى المستهدف في مجال الصحة والحصول علي حياة كريمة بشكل كبير حيث بلغت اجمالي الخدمات المقدمة بالمشروع 35,710 خدمة.
 - تم دعم قري المحافظات المستهدفة بمتوسط مبلغ 27 مليون جنية وهي قيمة اجمالي مرتبات العمالة المؤقتة بالمشروع بالإضافة الي متوسط قيمة مشتريات المقاولين لمواد البناء من القرى.
 - أثر المشروع بشكل إيجابي على حركة البيع والشراء بالقرى حيث بلغت قيمة مشتريات المقاول الواحد بأحدي القرى مبلغ 155,000 جنية تكلفة شراء بعض مواد البناء بمتوسط 4,305 جنية لكل منزل، مما يساعد على إنعاش الحركة الاقتصادية بالقرى ودعم غير مباشر لأصحاب الاعمال بالقرى المستهدفة.

- أثر المشروع على توفير بعض فرص العمل المؤقتة بمتوسط مبلغ 120 جنية لكل عامل باليوم الواحد، بلغت اجمالي تكلفة الأجور للعمالة المؤقتة حوالي مبلغ 20,528,640 جنية عن اجمالي فترة التنفيذ بالمشروع

حققت مصر الخير التالي بهذه المبادرة الرئاسية



المكون الأول: تحسين بيئة السكن:

- تم تنفيذ عدد (116) وصلة مياه تخدم عدد (580) مستفيد.
- تم تنفيذ عدد (124) وصلة مياه تخدم عدد (620) مستفيد.
- تم رفع كفاءة لعدد (737) منزل يخدم عدد (3,685) مستفيد.
- تم تسقيف عدد (604) منزل يخدم عدد (3,020) مستفيد.

المكون الثاني : تحسين الخدمات الصحية :

دعم مجال الصحة لقرى الصعيد وتقديم عدد 18,465 خدمة طبية متميزة (كشف - علاج - عمليات - نظارات - أجهزة تعويضية).

- تم تنفيذ (14) قافلة شاملة.
- تم تنفيذ (12) قافلة رمد.
- تم اجراء أكثر من (365) عملية جراحية.
- تسليم (1,989) نظارة طبية.
- تم اجراء (573) عملية عيون.

- الحد من انتشار امراض الكلي والمثاني عن طريق توفير 325 وصلة مياه امنة بالإضافة الي تقنين موقفهم القانوني من خلال توصيل عدادات مياه من خلال شركة مياه الشرب والصرف الصحي.
- 63% من عينة التقييم افادة بتحسن وضع المستحقين بعد استلام الخدمات الطبية.
- 75% نسبة رضاء عينة التقييم الخاصة بالخدمات الطبية المقدمة (قوافل الطبية - التحويلات - الأجهزة التعويضية).
- توفير مبلغ بحوالي 6,237,600 جنية لعدد 7,084 مستحق (كشف - علاج - اشعة او تحليل) بحوالي مبلغ 400 جنية على كل مستحق.
- دعم ذوي الاحتياجات الخاصة في توفير مبلغ 921,650 جنية لعدد 155 مستحق مجاناً نظير توفير أجهزة تعويضية، بمعدل متوسط مبلغ 5,946 جنية لكل مستحق.
- توفير متوسط مبلغ 400 جنية لكل مستحق للحصول على خدمة طبية (كشف - علاج - فحوصات).

المكون الثالث : تحسين الثروة الحيوانية :

- تم تقديم أكثر من (10,000) خدمة بيطرية للمستحقين من مربى الانتاج الحيواني.
- تم تنفيذ (10) قافلة بيطرية

المعوقات او التحديات التي تواجه المجتمع المدني في التنمية

هناك قصوراً في أداء الدور التنموي لمنظمات المجتمع المدني بصفة عامة، وعدم وصول الخدمات كما ينبغي إلي مستحقيها، وضعف الأنشطة المقدمة من خلال هذه المنظمات بصفة خاصة، وقد يرجع هذا القصور إلي انخفاض الوعي والخبرات عن القدر الذي يضمن للمنظمة التطوير المستمر، و يترتب علي ذلك ضعف خبرة المشرفين وعدم توجيه العاملين في المنظمة للعمل الميداني، وضعف تبادل الخبرات والزيارات بين المنظمات الأهلية وبعضها البعض للاستفادة من المشروعات الناجحة وضعف المشاركة الشعبية نتيجة قلة ثقة المجتمع في الدور الذي تقدمه المنظمات الأهلية، مما يؤدي في نهاية الأمر إلي ضعف الدور التنموي لتلك المنظمات .

ضعف التمويل مما يدفع هذه المؤسسات للجوء الى التمويل الخارجي، او القصور في ادائها وتحقيق الاهداف التي تسعى اليها.

8. توصيات البحث

الهشاشة بالقرى الفقيرة محرك رئيسي للتغيير الاجتماعي والاقتصادي وهي من بين أكبر التحديات التي تواجه التنمية ومنظمات المجتمع المدني وعلى الرغم من أن الفقر مشكلة معقدة تختلف باختلاف الزمان والمكان إلا أن آثارها على التحول الهيكلي والريفي محددة وفقاً للسياق والسكان والفترة الزمنية، وقد يعوق التدفق الفعال للموارد للأنشطة الاجتماعية والاقتصادية الريفية، وبالتالي يمكن أن توقف زيادة الإنتاجية والدخول. كما يمكن أن تؤدي مشاكل ضعف الانفاق الحكومي في البنية التحتية ضخمة التكلفة ضد التنمية المنصفة والشمولية.

وهنا يأتي دور الحكومة ومنظمات المجتمع المدني متسقاً مع رؤية "مصر 2030" للتنمية المستدامة ودافعاً في اتجاه تحقيق مستهدفاتها، تلك الرؤية التي تستهدف تحقق النمو المتوازن وبناء اقتصاد تنافسي ومتوازن ومتنوع ومنضبط قائم على المعرفة، وكذا أيضاً تحقيق تنمية عمرانية في إطار ترسيخ مبادئ المواطنة والتكافؤ الاجتماعي. وذلك في إطار مواصلة تنفيذ البرنامج الوطني للإصلاح الاقتصادي والاجتماعي، ليشمل تنفيذ حزمة من السياسات الهيكلية، مستهدفاً ترشيد الدعم وتوجيهه الى مستحقيه، وتقوية شبكات الأمان الاجتماعي، وتنمية رأس المال البشري، اتساقاً مع الاستحقاقات الدستورية الخاصة بالتعليم والصحة والبحث العلمي، وبما يكفل توفير حياة كريمة وتحقيق الرخاء الاقتصادي والاجتماعي، وذلك في إطار من العدالة الاجتماعية.

فبحلول عام 2030 من المستهدف والمأمول بناء مجتمع عادل متكاتف يتميز بالمساواة في الحقوق والفرص الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وبأعلى درجة من الاندماج المجتمعي، مجتمع قادر على كفالة حق المواطنين في المشاركة والتوزيع العادل في ضوء معايير الكفاءة والإنجاز وسيادة القانون، ويحفز فرص الحراك الاجتماعي المبني على القدرات، ويوفر آليات الحماية من مخاطر الحياة، ويقوم على التوازي بمساندة شرائح المجتمع المهمشة ويحقق الحماية للفئات الأولى بالرعاية. وبالتالي لابد من تحسين المستوى المعيشي للقرى الفقيرة، وتمكين الأفراد الأشد فقراً، وتنمية المشاركة المجتمعية وتمكين منظمات المجتمع المدني.

ويوصي البحث بالتالي :

- بأهمية ازالة كافة المعوقات التي تعوق عمل المنظمات المجتمع المدني والتي منها ضعف التمويل، أو القصور في أدائها وتحقيق الاهداف التي تسعى اليها.
- عدم إدراك المجتمع المحلي لطبيعة الدور الذي تقوم به مؤسسات المجتمع المدني لمواجهة الفقر، بالإضافة الى اللامبالاة والسلبية نحو المشاركة المجتمعية. ونقص الوعي العام بالمجتمع بأهمية العمل التطوعي للخدمة العامة مما يشكل احباطاً لعمل مؤسسات المجتمع المدني.
- الحاجة الي المزيد من التنسيق في التخطيط وصياغة الاستراتيجيات والسياسات خصوصاً مع الجمعيات الاهلية لتوحيد الجهود لتحقيق النتائج المرجوة؟
- الحاجة الي العمل على الية متابعة المبادرات الحكومية لمتابعه النتائج المحققة والتدخل بالنتائج التصحيحية المناسبة.
- تعظيم دور المسؤولية المجتمعية لمؤسسات الاعمال واستغلال قدرتها التمويلية الكبيرة.
- بناء قواعد بيانات مركزية يتم تجميع الخدمات المتاحة بالمناطق المستهدفة وخرائط الفقر وتوفيرها لجميع فئات التي تعمل على تنمية المجتمع.

9. المراجع

مراجع اللغة العربية:

- د/هبة الليثي، 2019، تحليل مؤشرات الفقر من واقع مسوح الدخل والانفاق والاستهلاك، المركز المصري للدراسات الاقتصادية.
- مصطفى محمد شديد، 2010، دور الجمعيات الأهلية في تقديم الخدمات العامة (دراسة ميدانية على بعض محافظات مصر)، رسالة دكتوراة، أكاديمية السادات.
- عويس الهامل، 2014، دور منظمات المجتمع المدني في تنمية المجتمع المحلي (دراسة ميدانية على الجمعيات الفاعلة ببلدية أنقوسة)، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا (رسالة ماجستير).
- يحيى محمد محمد هاشم، 2015، آليات الحماية الاجتماعية في مصر دراسة تحليلية، العدد السادس عشر لسنة 2015 الجزء الأول.
- صلاح هاشم، 2018، الحماية الاجتماعية للفقراء (قراءة في معني الحياة لدى المهمشين)، أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، الجيزة.
- حسن سلامة، 2005، العلاقة بين الدولة والمجتمع المدني في مصر مع الإشارة الي الجمعيات الاهلية، مجلد42، عدد1، صفحات 119-130، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.
- عثمان، عبد الرحمن صوفي، وعرفان، محمود محمود (2012)، دور منظمات المجتمع المدني في دعم خدمات الرعاية الاجتماعية في المجتمع العماني (الضرورات والمستلزمات)، من منشورات جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان
- غليون، برهان 1993، بناء المجتمع المدني ودور العوامل الداخلية والخارجية في الوطن العربي ودوره في تحقيق الديمقراطية، بيروت، مركز الوحدة العربية.
- قانون رقم 149 لسنة 2019 بإصدار قانون تنظيم ممارسة العمل الأهلي، الجريدة الرسمية العدد 33 مكرر (ب).
- قتيبة قاسم العرب، دور المجتمع المدني في تحقيق السلام والاستقرار والتنمية والديمقراطية، 2018، المركز الديمقراطي العربي
- قطاع التنمية المتكاملة، مؤسسة مصر الخير، القاهرة، مصر
- محمد أحمد عبد اللطيف محمد، 2013 تفعيل الدور التنموي للجمعيات الأهلية في مصر، وصياغة معايير أساسية لتحديد أولويات مشروعاتها، رسالة ماجستير معهد التخطيط القومي.
- محمد صفى الدين خربوش (1992) المجتمع المدني في الوطن العربي ودوره في تحقيق الديمقراطية، بيروت، مركز الوحدة العربية، بحوث الندوة الفكرية
- مصطفى عطية جمعة، 2016، دور منظمات المجتمع المدني مقالة منشورة www.alukah.net/

- مصطفى محمد شديد، 2010، دور الجمعيات الأهلية في تقديم الخدمات العامة (دراسة ميدانية على بعض محافظات مصر)، رسالة دكتوراة، أكاديمية السادات.
- هشام عبد السيد الصافي محمد بدر الدين، 2019، دور المجتمع المدني في حماية البيئة من التلوث، مجلة جيل حقوق الانسان العدد 37
- هيلين عبد الرحيم مراد، 2012، دور المشاركة الشعبية في تفعيل التنمية المحلية في مصر مع دراسة حالة محافظة الإسماعيلية، رسالة دكتوراة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.
- وفاء أحمد عبد الله، 2013، المجتمع المدني ومستقبل التنمية في مصر، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية رقم 241، معهد التخطيط القومي
- وليد عبد السلام محمد شتله، 2015 مشكلة الفقر وأثرها على التنمية البشرية، رسالة ماجستير معهد التخطيط القومي
- شقير، زينب محمود أبو العينين. "الفئات المهمشة بين الرعاية والإهمال قديماً وحديثاً." في المؤتمر العلمي الثامن : تربية الفئات المهمشة في المجتمعات العربية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة - الفرص والتحديات: جامعة المنوفية - كلية التربية شبين الكوم: جامعة المنوفية - كلية التربية، (2018): 51 - 64. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1049227>
- عبدالجليل، عصام محمد طلعت، و محمود نور الدين قبيصى الديب. "العائد الاجتماعي والاقتصادي لبرامج الحماية الاجتماعية: دراسة مطبقة على برنامج تكافل وكرامة بأسبوط". مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية: جامعة الفيوم - كلية الخدمة الاجتماعية ع21 (2020): 415 - 450. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1090460>

10. الملاحق

استمارة خصائص الأسرة المعيشية

المحافظة المركز..... القرية.....

رقم تعداد المبنى على الخريطة (GIS)

رقم مسلسل الأسرة بالقرية

اسم رب الأسرة نوع الأسرة: نووية (1) ممتدة (2)

عدد أفراد الأسرة

هل يوجد رقم قومي لرب الأسرة: نعم (1) لا (2)

الرقم القومى لرب الأسرة

تاريخ الزيارة: / / 20__ / المدة التى استغرقتها الزيارة دقيقة

نتيجة المقابلة:

(1) تمت

(2) المسكن مغلق

(3) رفض الأسرة

بيان المشتغلين				
مسلسل	الاسم	الوظيفة	التوقيع	التاريخ
1		باحث ميدانى		20__ / /
2		مراجع ميدانى		20__ / /
3		مشرف ميدانى		20__ / /
4		مراجع مكتبى		20__ / /
5		مشرف مكتبى		20__ / /
6		مرور فنى ميدانى		20__ / /

القسم الأول (البيانات الأساسية للأسرة المعيشية)

[illegible]

القسم الثاني (البيانات الأساسية للأسرة المعيشية) التعليم والعمل ويستوفي هذا القسم من الأفراد 6 سنوات فأكثر

[illegible]

القسم الثالث (الصحة)

[illegible]

القسم الرابع: الصحة الانجابية (يستوفى هذا القسم من السيدات المتزوجات (15-49 سنة) التأكد من سؤال الحالة الزوجية (104)

م	401	402	403	404	405	406
	ياترى سبق انك استخدمتى او جربتى اى حاجة لتنظيم الاسرة؟	اول مرة استخدمتى وسيلة كان عندك كام عيل عايش وقتها؟	وايه هى الطريقة او الوسيلة اللى انتى استعملتيها اول مرة؟	ياترى انتى دلوقتى بتعملى حاجة او بتستعملى وسيلة لتنظيم الاسرة ؟	اياه هى الطريقة او الوسيلة اللى بتستخدميها الآن؟	ياترى آخر وسيلة استعملتيها كانت منين؟
	(1) نعم (2) لا فى حالة لا انتقل الى الفرد التالى/ القسم التالى	العدد	(1) الحبوب (2) اللولب (3) الحقن (4) كبسولات تحت الجلد (5) إطالة فترة الرضاعة (6) أخرى	(1) نعم (2) لا فى حالة لا انتقل الى الفرد التالى/ القسم التالى	(1) الحبوب (2) اللولب (3) الحقن (4) كبسولات تحت الجلد (5) إطالة فترة الرضاعة (6) أخرى	(1) الوحدة الصحية فى القرية (2) وحدة خارج القرية (3) عيادة خاصة (4) الصيدلية (5) عيادة الجمعية (6) عيادة متنقلة (7) أخرى

القسم الخامس: بيانات خصائص المسكن

501	نوع مسكن الأسرة	(1) شقة (2) أكثر من شقة (3) فيلا	(4) بيت ريفي (5) غرفة في وحدة سكنية	(1) غرفة مستقلة أو أكثر (2) مسكن جوازي (3) منزل بأكمله
502	عدد الغرف (تحتسب الصالة غرفة)	عدد الغرف: -----		
503	حيازة المسكن	(1) إيجار عادي (2) إيجار مفروش (3) إيجار قانون جديد (4) ملك	(5) هبة (6) ملك مشترك (7) ملك أحد الأبوين	(8) ورث (9) وقف (10) أخرى
504	مصدر مياه الشرب	(1) شبكة عامة (2) طلب (3) نهر/ ترعة	(4) من الجيران (5) آبار (6) أخرى	
505	اتصال المسكن بمرافق المياه	(1) حنفية داخل المنزل (2) حنفية داخل المبنى	(3) لا يوجد اتصال بالمرافق	
506	وسيلة الإضاءة الأساسية	(1) كهرباء شبكة عامة (2) كيروسين	(3) مولدات كهرباء (4) أخرى	
507	اتصال المسكن بالصرف الصحي	(1) متصل بالشبكة العامة (2) شبكة أهلية	(3) ترنش (4) غير متصل	
508	وجود مطبخ	(1) مستقل (2) مشترك (3) لا يوجد		
509	وجود حمام	(1) مستقل (2) مشترك (3) لا يوجد		
510	وجود مرحاض	(1) مستقل (2) مشترك (3) لا يوجد		
511	التخلص من القمامة	(1) تستخدم كوقود (2) حرق القمامة في الشارع (3) القاء القمامة في الشارع	(4) وضعها في صناديق للقمامة (5) القاء القمامة في التربة (6) جامع قمامة (7) أخرى	
512	المادة المستخدمة في أرضية المسكن	(1) أرضية ترابية (2) أرضية خشبية (3) بلاط	(4) أسمنتية (5) سيراميك (6) أخرى	
513	المادة المستخدمة في سقف المنزل	(1) جريد وقش (2) طين (3) ألواح خشبية	(4) الأسمنت المسلح (5) ألواح صاج (6) أخرى	
514	المادة الأساسية المستخدمة في بناء الجدران	(1) الطوب اللين (2) الطوب الأحمر والطين	(3) الطوب الأحمر والأسمنت (4) أخرى	
515	هل توجد شقوق بحوائط المنزل	(1) نعم (2) لا		
516	هل توجد شقوق بأسقف المنزل	(1) نعم (2) لا		

القسم السادس: حيازة السلع المعمرة

602	601		هل تمتلك الأسرة أى من السلع التالية؟
العدد	لا	نعم	
	2	1	(1) وابور جاز
	2	1	(2) بوتاجاز صغير (عين واحدة)
	2	1	(3) بوتاجاز كبير
	2	1	(4) تليفزيون ابيض واسود
	2	1	(5) تليفزيون ملون
	2	1	(6) دش
	2	1	(7) وصلة دش
	2	1	(8) غسالة ملابس عادية
	2	1	(9) غسالة ملابس أوتوماتيك
	2	1	(10) راديو
	2	1	(11) كاسيت
	2	1	(12) مكوة
	2	1	(13) ثلاجة
	2	1	(14) ديب فريزر
	2	1	(15) جهاز فيديو
	2	1	(16) خلاط
	2	1	(17) مراوح كهربية
	2	1	(18) سخان مياه
	2	1	(19) دفايات
	2	1	(20) مكنسة كهربائية
	2	1	(21) تليفون أرضى
	2	1	(22) تليفون محمول
	2	1	(23) جهاز تكييف
	2	1	(24) غسالة اطباق
	2	1	(25) كمبيوتر
	2	1	(26) سيارة ملاكى
	2	1	(27) سيارة أجرة
	2	1	(28) ماكينة خياطة
	2	1	(29) كاميرا فيديو
	2	1	(30) توك توك

القسم السابع: أصول الأسرة

701	فيه حد أو أكثر من الأسرة يمتلك ارض زراعية؟	نعم (1) لا (2) انتقل الى 703
702	مساحة الأرض الملك	قيراط ----- فدان -----
703	فيه حد أو أكثر من الأسرة بياجر ارض زراعية من الغير؟	نعم (1) لا (2) انتقل الى 705
704	مساحة الأرض المؤجرة من الغير	قيراط ----- فدان -----
705	هل عندكم مواشى/ ماعز/ جمال؟	نعم (1) لا (2) انتقل الى 708
706	كام عددها	العدد -----
707	القيمة	القيمة -----
708	هل عندكم دواجن؟	نعم (1) لا (2) انتقل الى 711
709	كام قطعة	العدد -----
710	القيمة	القيمة -----

مشروعات الأسرة

711	فيه حد أو أكثر من أفراد الأسرة يمتلك أو يشارك فى مشروع مثل دكان بقالة/ مشروع حرفى أو تجارى أو خدمى؟	(1) نعم (2) لا انتقل الى القسم التالى
712	وايه هو نشاط المشروع؟	(1) مشروع تجارى (2) مشروع حيوانى (3) مشروع خدمى (4) مشروع حرفى
713	ما نوع المشروع؟ (يذكر كتابة)	
714	من كام سنة بدأت المشروع؟	السنة: -----
715	ما قيمة راس المال اللى بدأت بيها؟	القيمة: -----
716	ما قيمة راس المال الآن؟	القيمة: -----
717	وممكن نعرف تمويل المشروع كان منين؟	(1) ذاتى (2) قرض من بنك (3) جمعية أهلية (4) الصندوق الاجتماعى (5) أخرى
718	وتقريبا الدخل الشهرى المتولد من المشروع؟ تذكر القيمة	القيمة: -----

القسم الثامن: مصادر الدخل

803	802	801	يمكن التعرف مصادر دخل الأسرة	
(1) في الشهر (2) في السنة	القيمة	(1) يوجد (2) لا يوجد	الأجور والمرتبات	1
			دخل من تحويلات مالية	2
			دخل من اعمال زراعية	3
			دخل من مشروعات حيوانية	4
			دخل من اصول مالية	5
			دخل من أصول عقارية	6
			دخل من مشروع لدى الأسرة	7
			معاش حكومي/ ضمان	8
			مساعداً من جمعيات أهلية	9
			مساعداً من أهل الخير	10
			أخرى تذكر	11

القسم العاشر : التكافل الاجتماعي

1001	هل لدى الأسرة بطاقة تموين؟	(1) نعم (2) لا انتقل الى 1003
1002	عدد افراد الأسرة المستفيدين من بطاقة التموين	العدد: -----
1003	هل حدث خلال السنوات الماضية أن قامت الأسرة بالاقتراض ؟	(1) نعم (2) لا انتقل الى 1007
1004	عدد مرات الحصول على قروض	عدد مرات الحصول على قرض
1005	ما قيمة آخر قرض حصلت عليه الأسرة؟	القيمة
1006	وعملتوا ايه بفلوس القرض	(1) مشروع (2) تسديد ديون (3) زواج أبناء (4) إجراء عملية (5) بناء دور بالمنزل (6) أخرى -----
1007	هل الأسرة بتأخذ اى مساعدة من جهة خيرية أو أفراد؟	(1) نعم (2) لا انتقل الى 1010
1008	هل المساعدة دى منتظمة(شهرية، سنوية)؟	(1) شهرية (2) سنوية (3) موسمية (4) غير منتظمة
1009	هل المساعدات دى نقدية ولا عينية ولا رعاية صحية مجانية؟	(1) نقدية (2) عينية (3) رعاية صحية
1010	ايه أهم مشكلة انت شايف إن قريبك بتعانى منها؟	(1) البطالة (2) نقص الخدمات بالقرية (3) الفقر (4) عدم اهتمام الحكومة بالقرى الفقيرة (5) الامية (6) أخرى